



مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

دراسة بحثية بواسطة

أ.د./ أحمد الخازم الغامدي، د./ محمد محسن الشرحي ود./ حسام فرج أبوشعرة

المكان والزمان : مجاميع التواصل للنحالين في الوطن العربي – ٢٠١٧ م

أ.د./ أحمد الخازم الغامدي، د./ محمد محسن الشرحي ود./ حسام فرج أبوشعرة



WhatsApp

أهمية تربية النحل

مقدمة عامة

- تلعب صناعة تربية النحل دورا حيويا في الزراعة، الأمن الغذائي ، التنوع الحيوي، والإقتصاد الوطني حيث تساهم في خلق فرص عمل وزيادة دخل الأسر في المناطق الريفية في العالم، وبالتالي تحد من الفقر وتحسن من سبل العيش ([Gupta et al., 2014](#))، كما تساهم في زيادة إنتاجية المحاصيل الزراعية من خلال قيام نحل العسل بعملية التلقيح ، حيث يعتمد بشكل أساسي أكثر من ٩٠ محصول في التلقيح على نحل العسل ([Partap et al., 2012](#))، بالإضافة إلى الحفاظ على التنوع الحيوي للعديد من الأنواع النباتية إلى جانب إنتاج العسل والمنتجات الأخرى تمثل مكونات مهمة للإنسان كغذاء ودواء ([Klein et al., 2007](#)).

الوضع الراهن لتربية النحل في الوطن العربي

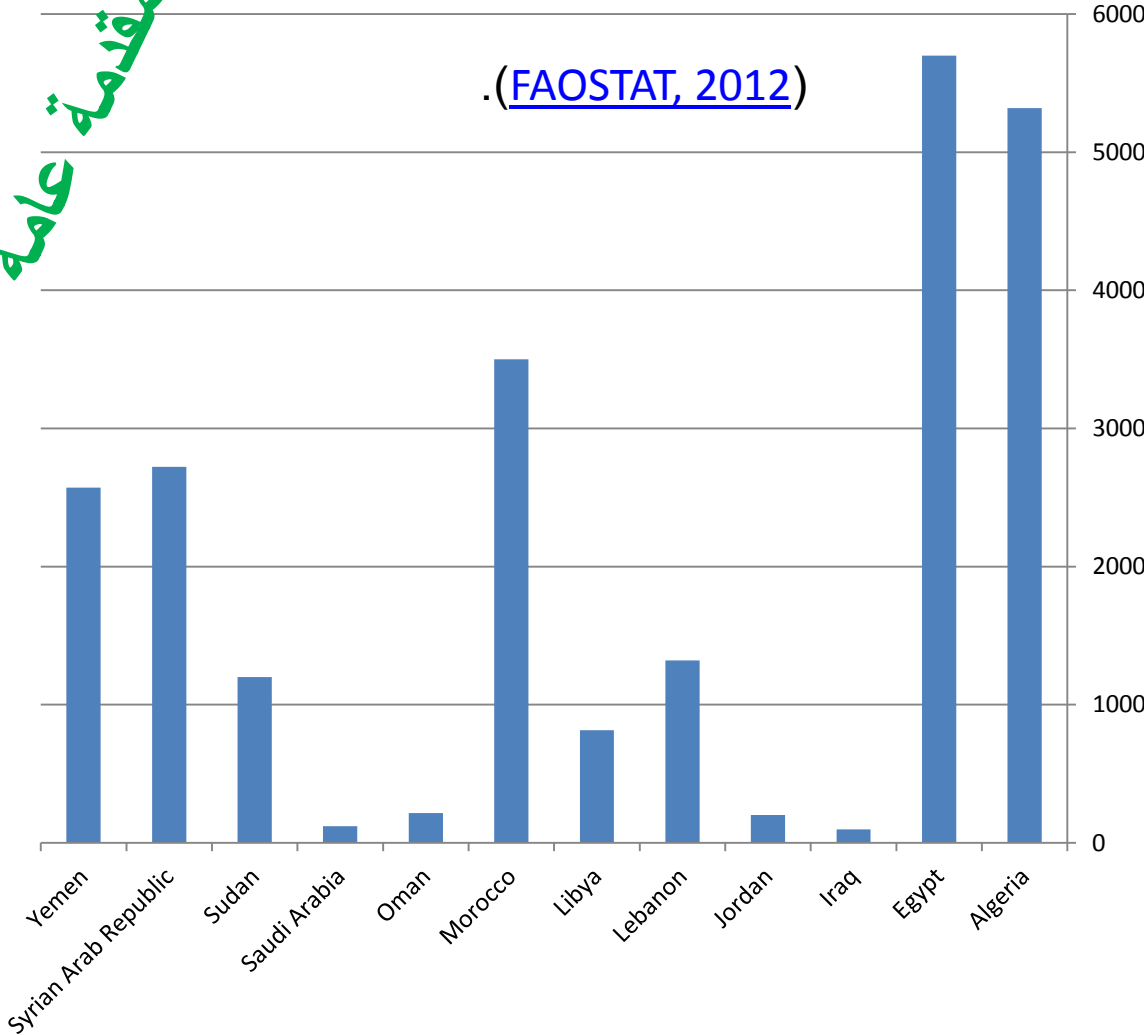
ملف عام

- تتأثر تربية النحل بالعديد من العوامل لذا فهي نشاط متغير وبالتالي الوقوف على الوضع الراهن لتربية النحل في الوطن العربي أمر هام خاصة في ظل التحديات التي تواجه النحل عالمياً سواء من إنتشار الأمراض والأفات أو فقد الطوائف بشكل جماعي الناتج عن العديد من العوامل.
- ويفيد ذلك أيضاً في معرفة ما يواجه تربية النحل من معوقات ومشاكل وبالتالي تحديد ما يلزم من جهود وإجراءات لحلها مما يؤدي إلى تطوير تربية النحل.
- ولتحديد الوضع الراهن لتربية النحل في الوطن العربي تم القيام بعمل دراسة حصر شاملة إمتدت من عام ٢٠١٣ م إلى عام ٢٠١٥ م مشتملة على ١٤ دولة عربية.
- وقد تم الإستفادة من وسائل التواصل الحديثة في إجراء تلك الدراسة،
- وقد شملت الدراسة على ١٣٨ مشترك من مختلف الدول العربية.
- وقد تم التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية للمشاركين (مثل السن، المستوى التعليمي، الخبرة في تربية النحل) بجانب الخصائص الإقتصادية لهم (مثل إنتاج الطوائف، المشاكل التي تقابلهم، معدل فقد الطوائف، معوقات تسويق العسل والمنتجات الأخرى).

إنتاج العسل في بعض الأقطار العربية

مقدمة عامة

(FAOSTAT, 2012).

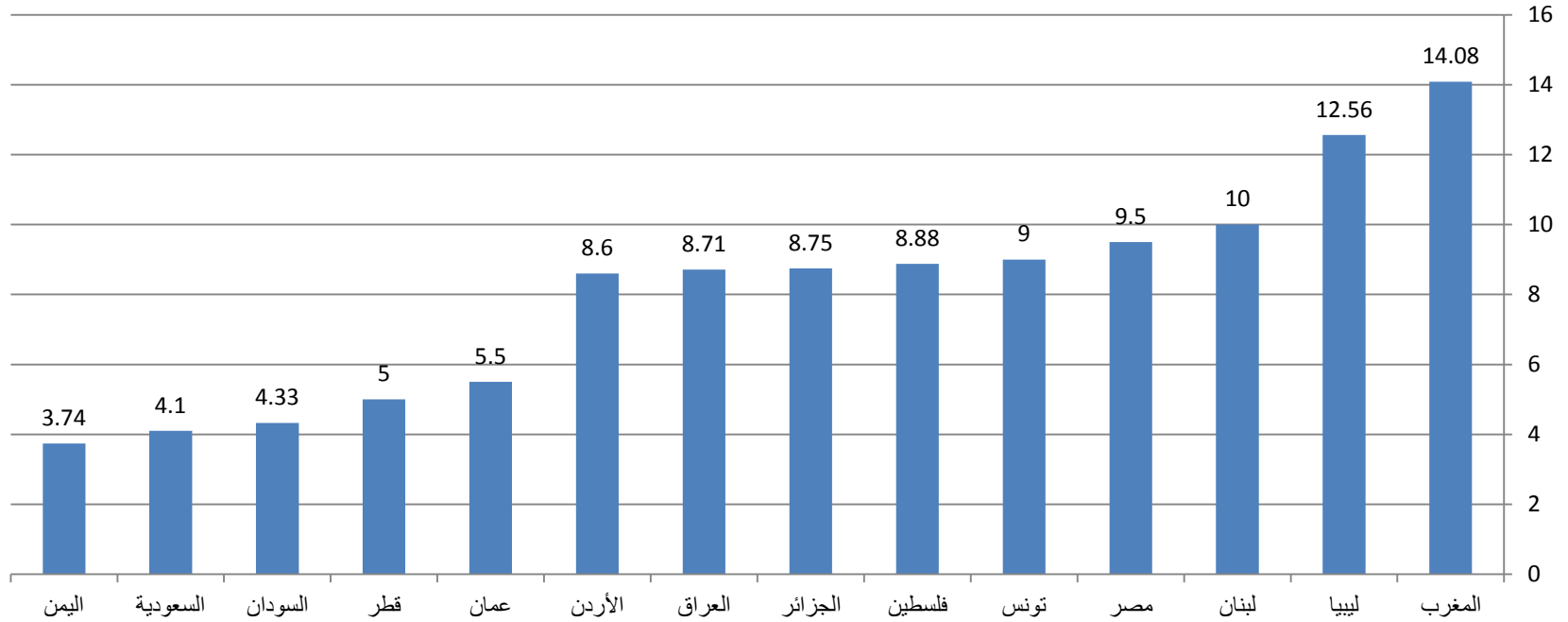


ومن خلال الإحصائيات نلاحظ أن إنتاجية العسل في الوطن العربي تتفاوت من بلد لآخر ولا تتجاوز 1.4 % من الإنتاج العالمي (FAOSTAT, 2012).

تشير إحصائيات FAO لعام ٢٠١٢ م أن جمهورية مصر العربية احتلت المرتبة الأولى عربياً في إنتاج 5700 طن وبنسبة 23.97% من الإنتاج العربي تليها الجزائر بإنتاج 5320 طن وبنسبة 22.37% وجاءت دولة المغرب ثالثاً بإنتاج 3500 طن وبنسبة 14.72%.

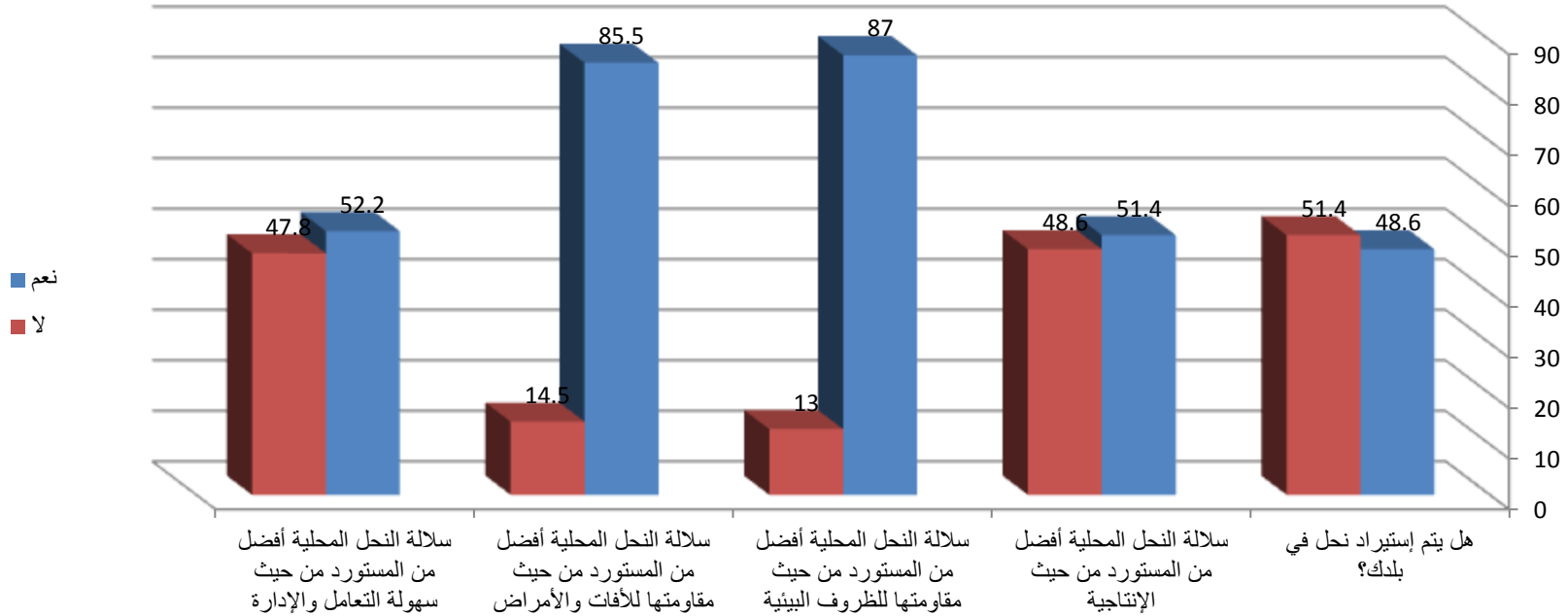
حيث تواجه تربية النحل في الأقطار العربية العديد من المشاكل

إنتاجية الطائفة من العسل



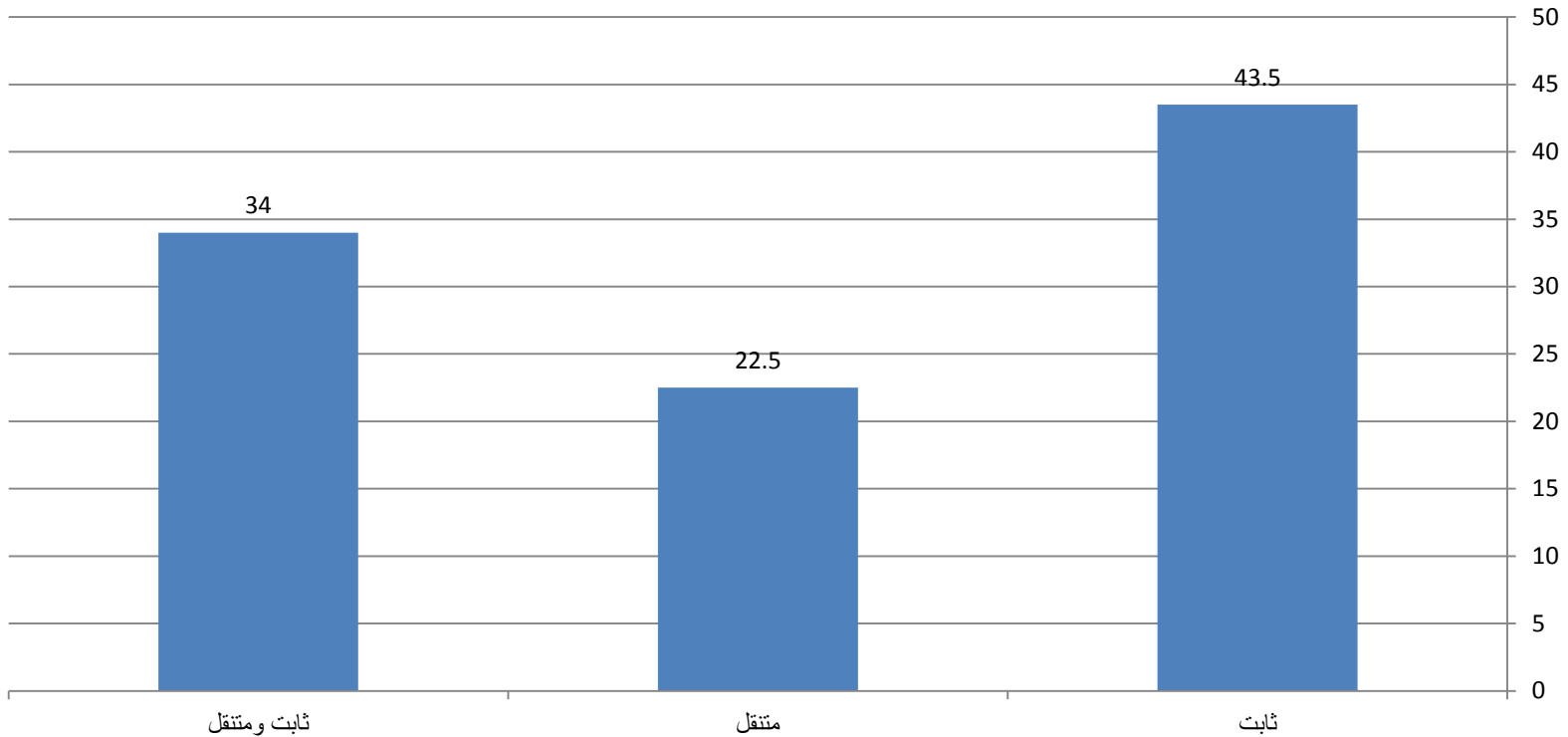
وفقاً لنتائج الدراسة فأعلى إنتاجية للعسل سجلت في المغرب بمتوسط ١٤,٠٨ كجم عسل في السنة متبوعاً بليبيا، لبنان، مصر، تونس، فلسطين، الجزائر، العراق، الأردن، عمان، قطر، السودان، السعودية واليمن على الترتيب. ومتوسط الإنتاج بشكل عام في الوطن العربي هو ٨ كجم عسل للخلية في العام.

نحل العسل ونوع المنحل



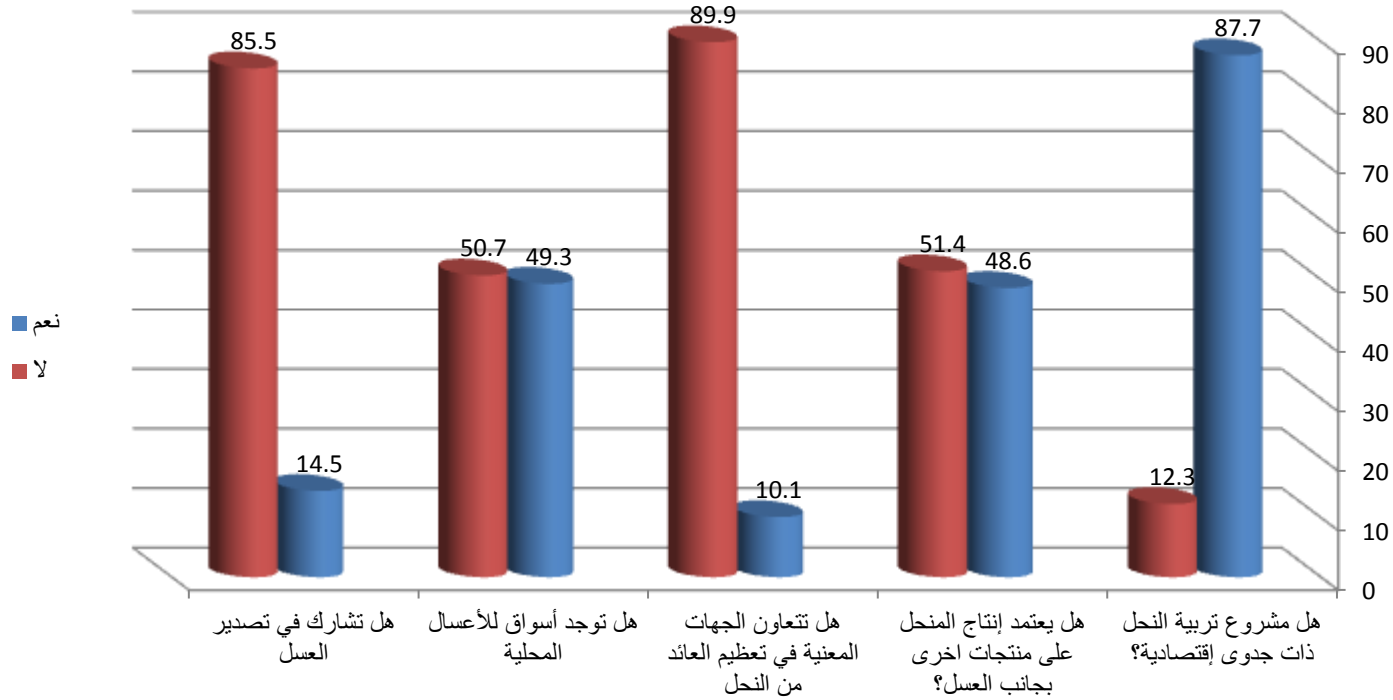
معظم المشاركين في الدراسة من مربى النحل المحلى فى مناحلهم بنسبة ٥١,٤% بينما ٤٨,٦% من المشاركين مربى للنحل المستورد. يعتبر الكثير من النحالين أن النحل المحلى أفضل من المستورد فيما يخص إنتاجية الطوائف، مقاومة النحل للعوامل البيئية، مقاومة النحل للأفات والأمراض وإدارة الطوائف.

طبيعة المنحل من حيث التنقل



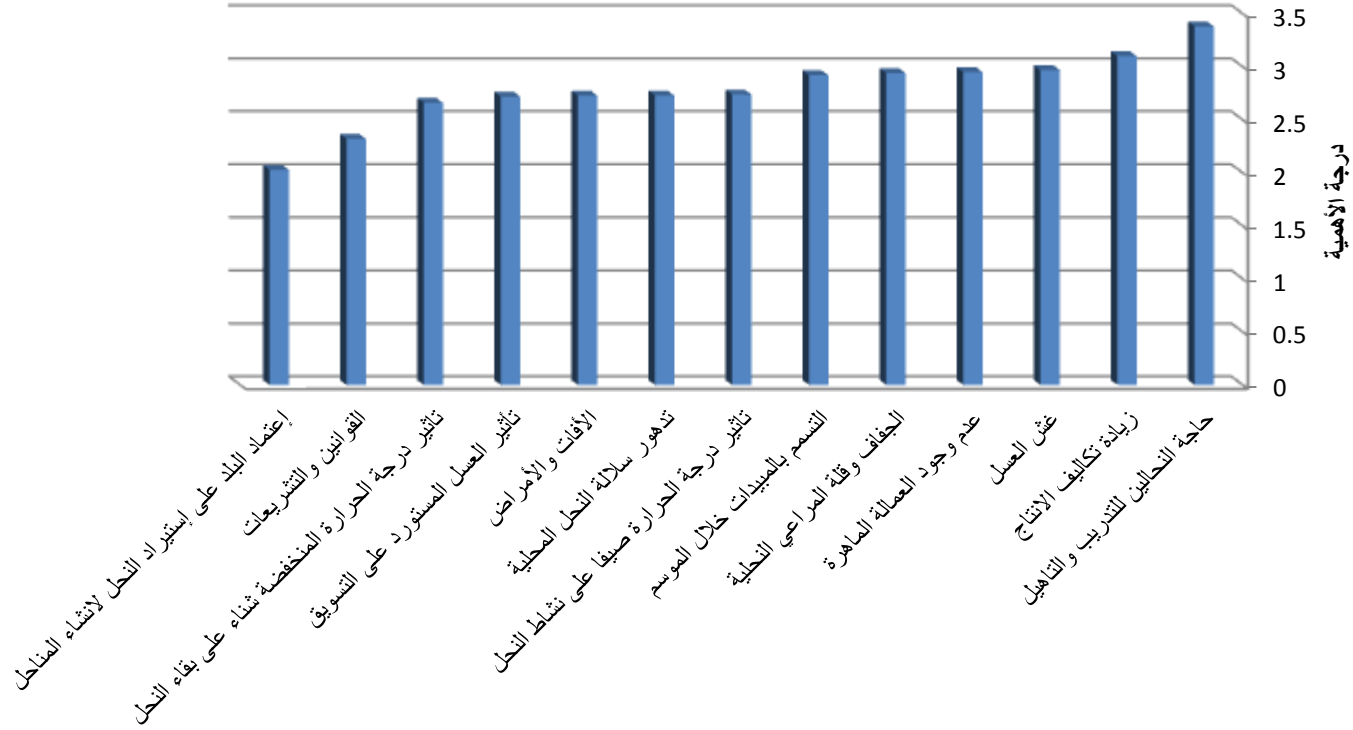
معظم النحاليين يمتلك مناحل ثابتة (دون تنقل الخلايا) بنسبة ٤٣,٥% بينما نسبة ٢٢,٥% من المشاركين يمتلك مناحل متنقلة أما باقى المشاركين فلهم مناحل ثابتة مع تنقل بسيط للطوائف فى بعض الأوقات.

الفائدة من تربية النحل



أعتبر معظم المشاركين بنسبة ٨٧,٧% أن تربية النحل مشروع ذو ربحية. وكذلك فإن نسبة ٥١,٤% المشاركين معتمدين على إنتاج العسل فقط وباقي المشاركين يقوموا بإنتاج منتجات أخرى بجانب العسل. ووفقاً لنسبة بلغت ٨٩,٩% من المشاركين أن الجهات الرسمية لها دور غير فعال في دعم تربية النحل، وكذلك تم اعتبار غياب أسواق للعسل المنتج محلياً كأحد العوائق وفقاً لنسبة بلغت ٥٠,٧% من المشاركين في الدراسة. الأغلبية لا تساهم في تصدير العسل ٨٥,٥%. وهذا يعطى مؤشر بأن معظم النحالين مازالو معتمدين على إنتاج العسل فقط وقد يرجع ذلك إلى نقص الخبرة والمهارة اللازمة لإنتاج منتجات أخرى من المنحل.

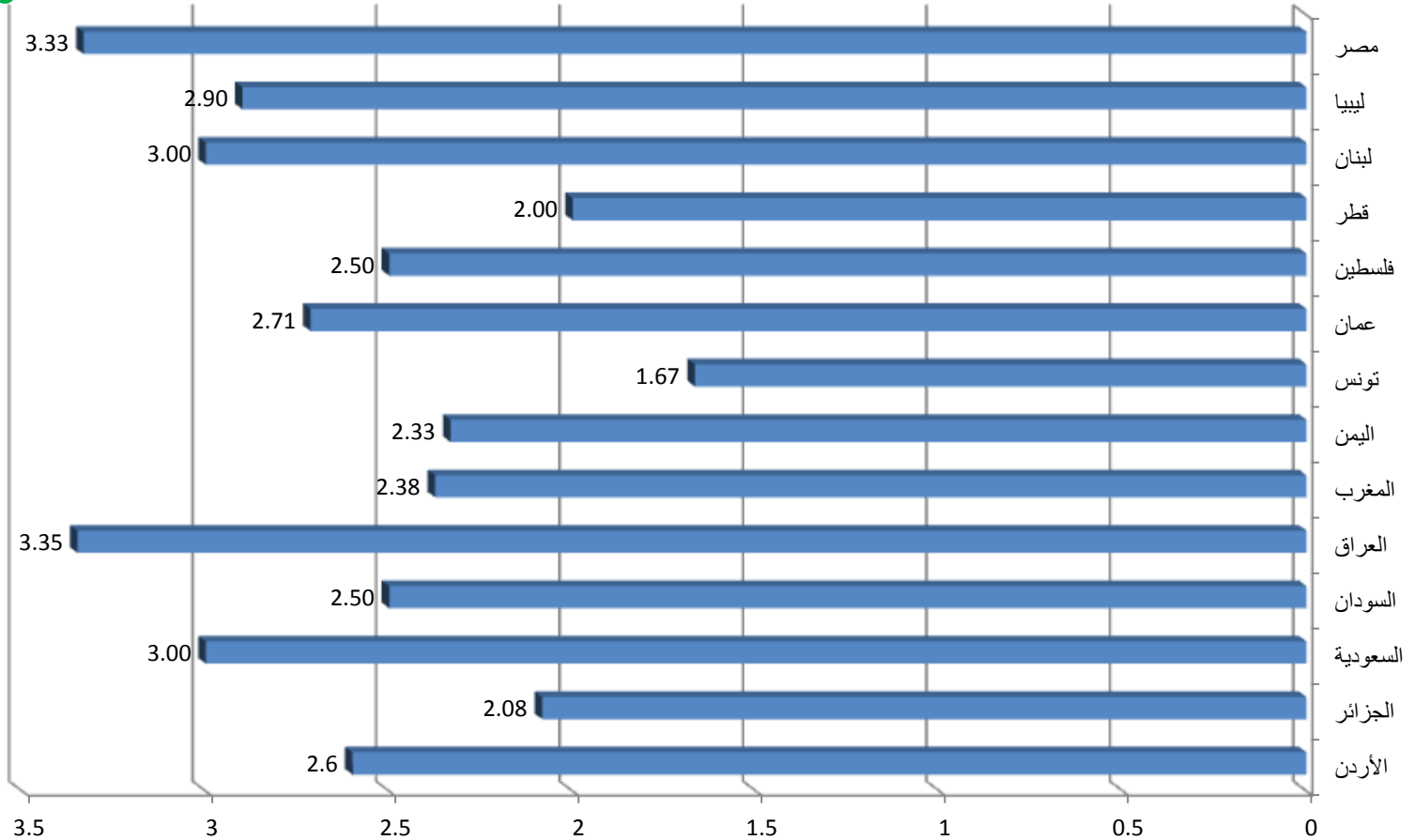
أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي



تم إعتبار نقص البرامج التدريبية كأحد المشاكل ذات الأهمية العالية في ٨ دول بنسبة بلغت ٥٧,١٤% من إجمالي المشاركات بينما إعتبرت تكاليف الإنتاج العالية وإرتفاع الحرارة صيفاً كأحد أهم المشاكل في ٥ دول. وقد تم إعتبار كلاً من الجفاف ونقص النباتات التي يرعى عليها النحل وكذلك التأثير السلبي للأعسال المستوردة على الأعسال المنتجة محلياً كأحد أهم المشاكل في ٤ دول. ويتضح من ذلك أهمية البرامج التدريبية لتحسين مهارات النحالين ودعم تربية النحل.

أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

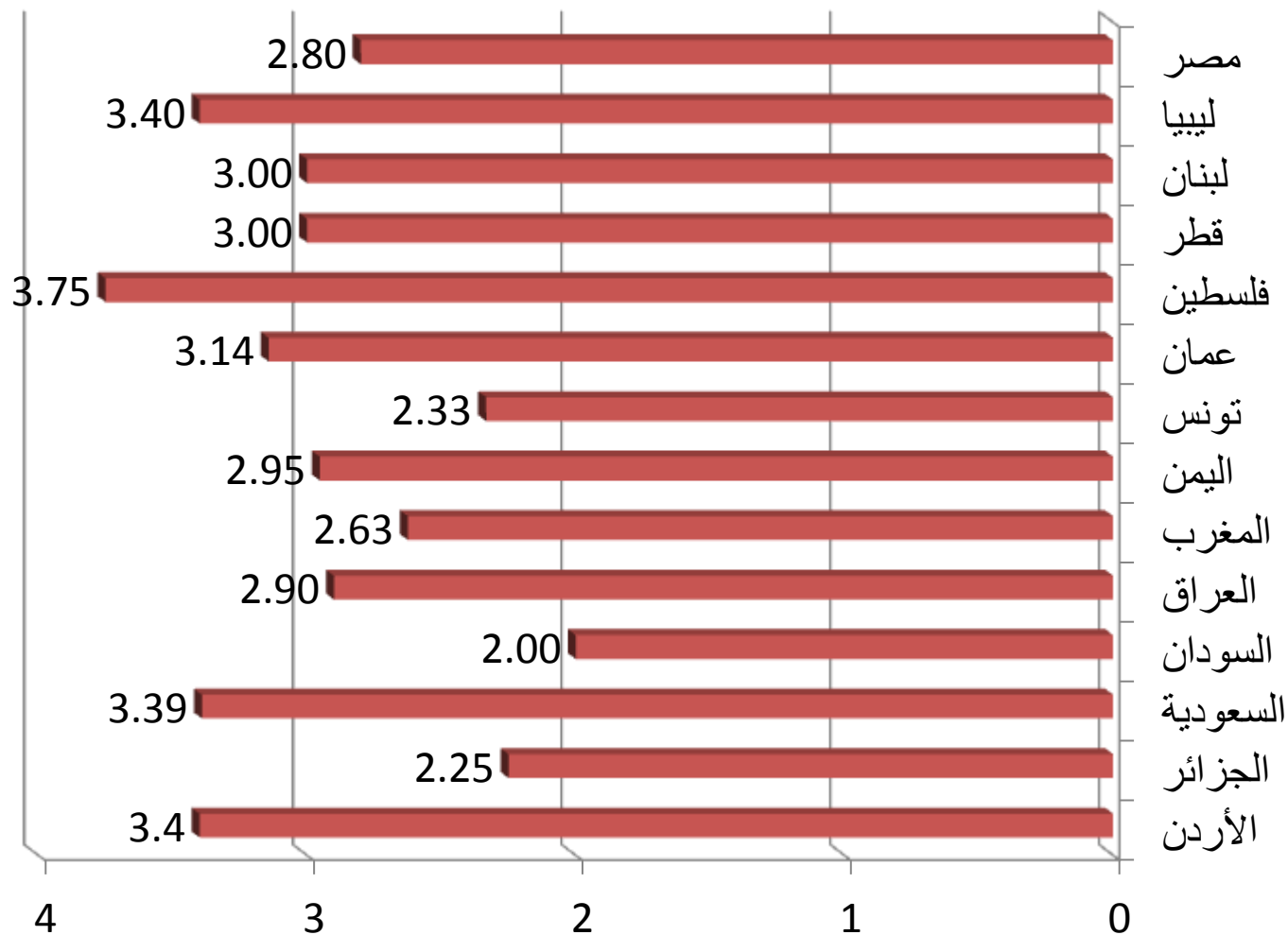
تدهور سلالة النحل المحلية



أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

العراقي
الجفاف وقلة
التجربة

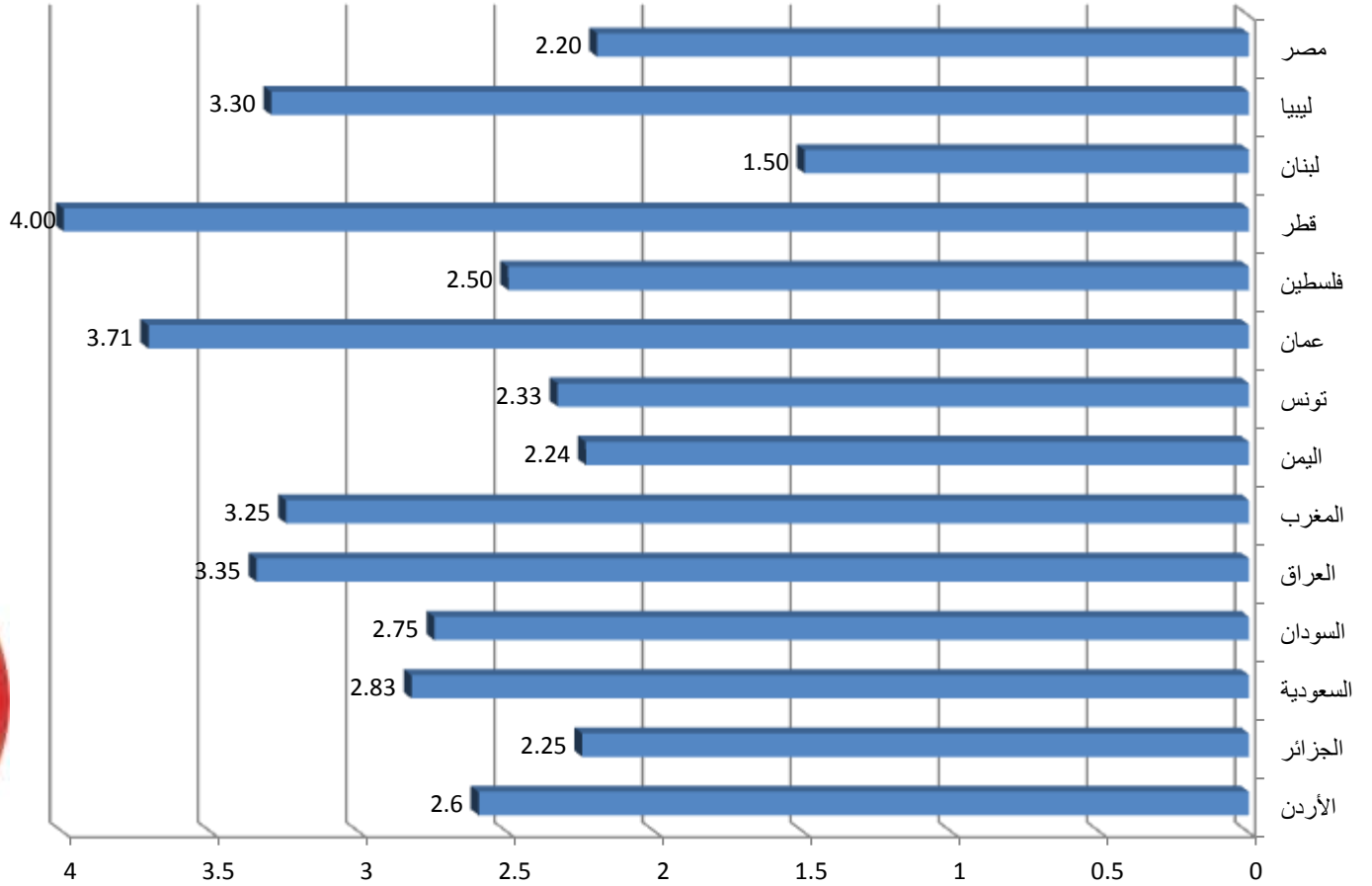
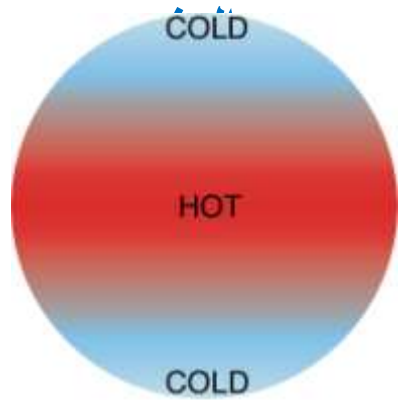
يعد الجفاف أحد
مشاكل ومعوقات
تربية النحل بشكل
عالي في كل من
ليبيا، فلسطين،
السعودية، الأردن



أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

تعد الحرارة أحد

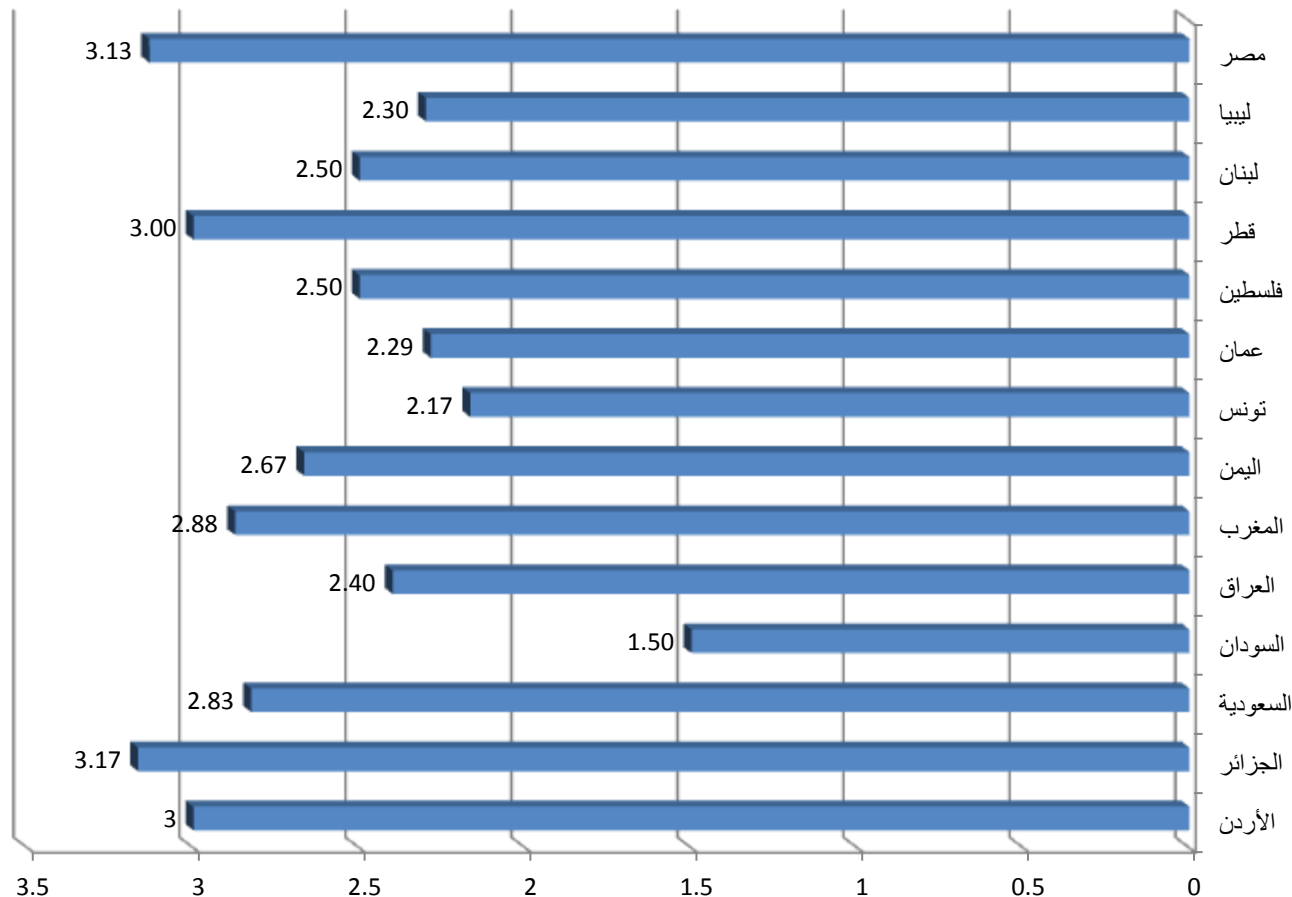
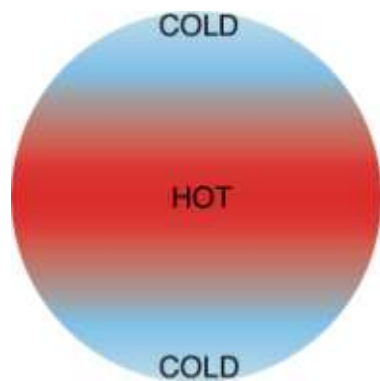
مشاكل ومعوقات تربية النحل بشكل كبير في بعض البلدان مثل قطر، عمان، ليبيا، العراق،



الحرارة المنخفضة

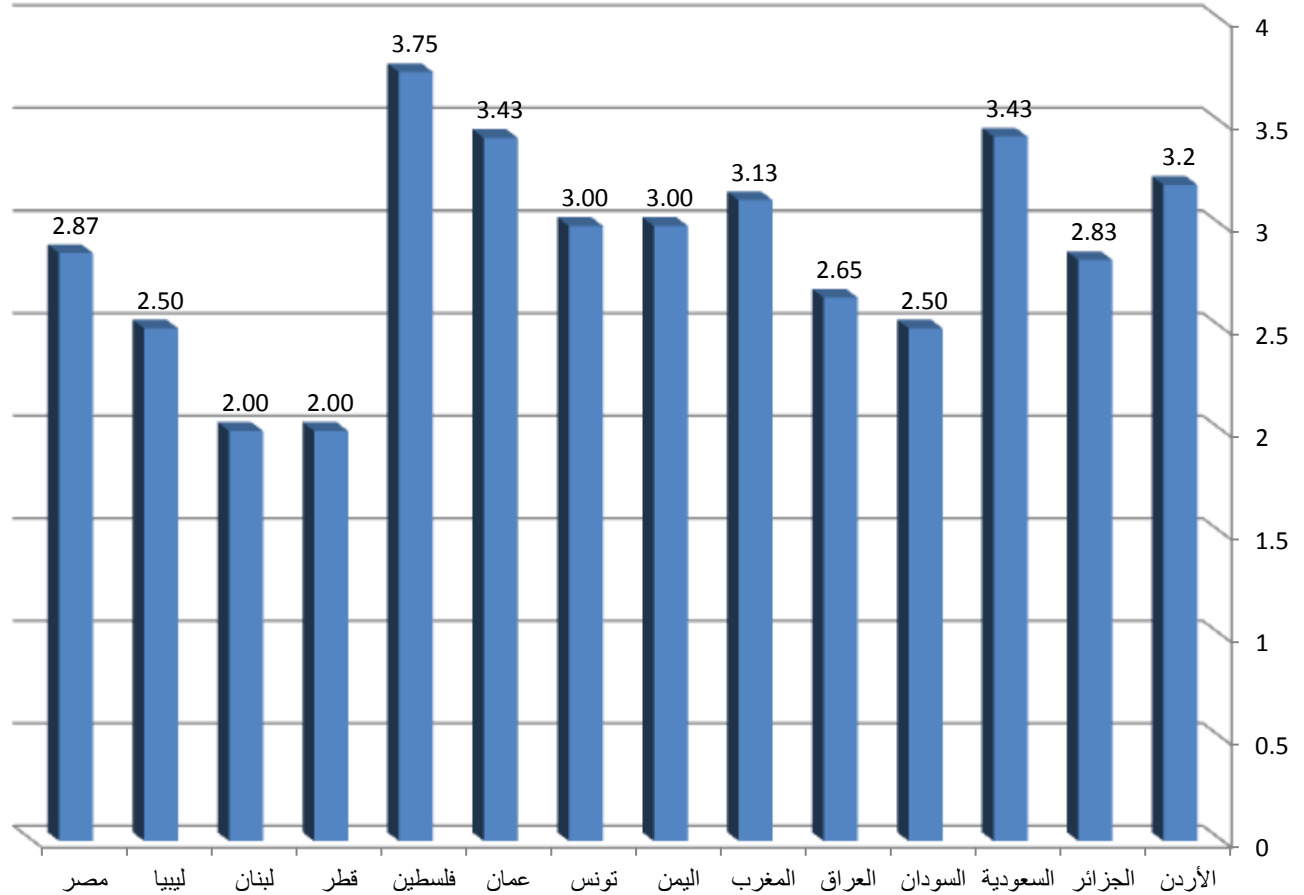
أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

لا تعد درجات الحرارة المنخفضة تسبب مشاكل ومعوقات لتربية النحل بشكل كبير



أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

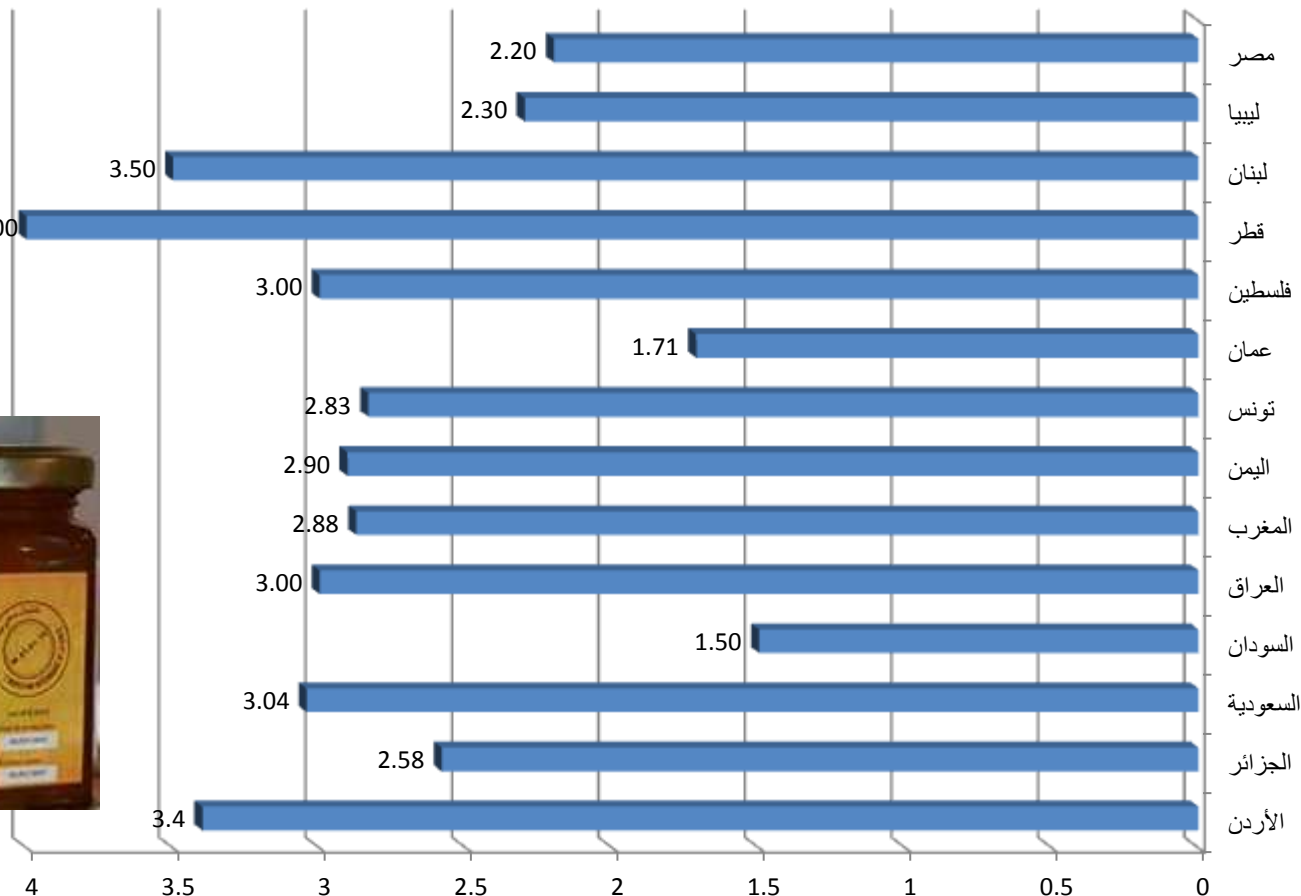
يعد غش العسل أحد مهددات تربية النحل حيث يؤثر مباشرة على المنتجين خصوصاً في فلسطين، عمان، السعودية، الأردن



أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

تأثير العسل المستورد على التسويق

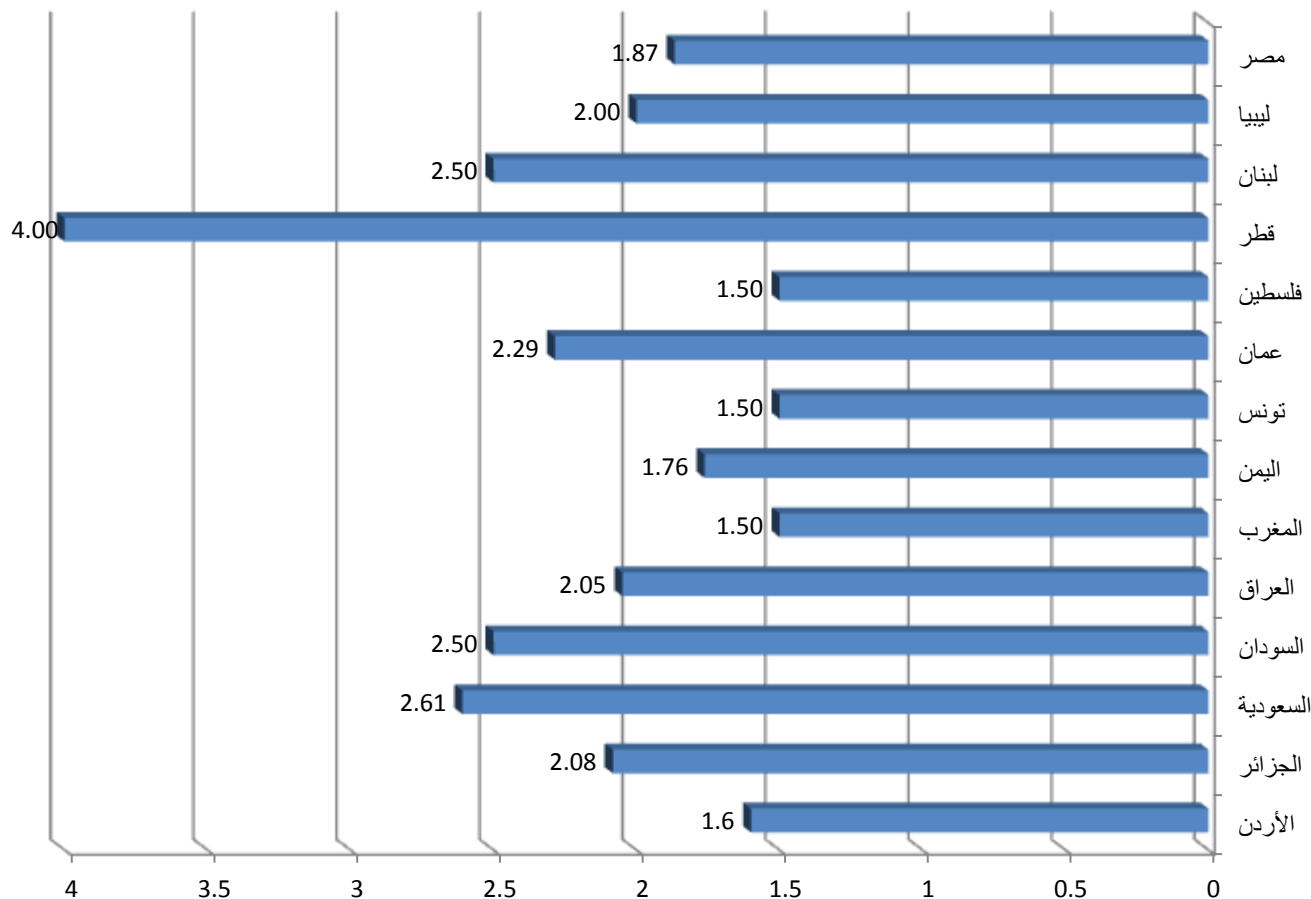
يعد العسل المستورد أحد المهددات التي أثرت على المصداقية والقيمة التسويقية لعسل السدر اليمني وبالتالي يؤثر بشكل مباشر على المنتجين الأصليين للعسل وكذلك التصدير.



أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

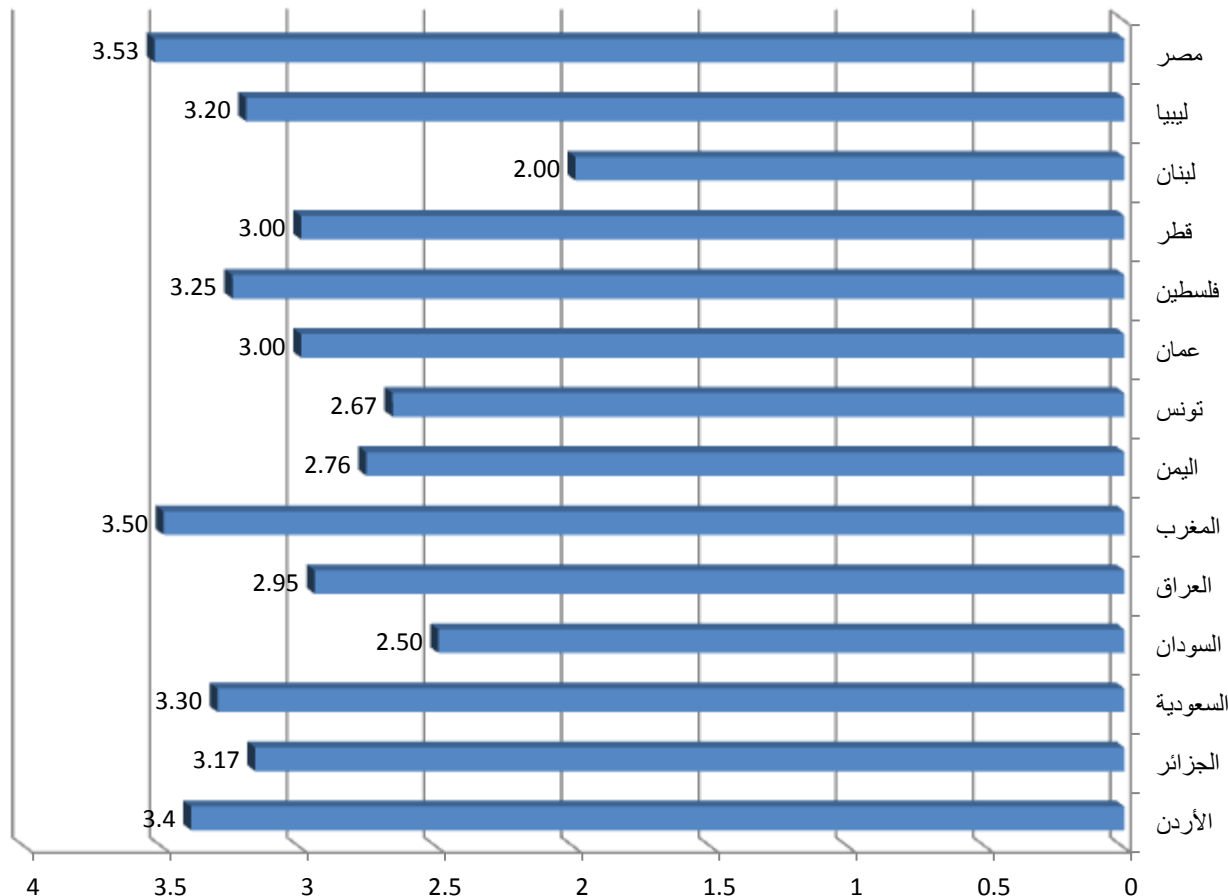
إستيراد نحل له تأثير الأول زيادة في تكاليف الإنتاج حيث يتم الاستيراد موسمياً

كما هو في قطر حيث ان النحل المستورد ينهار بعد الموسم نتيجة درجات الحرارة المرتفعة والثانية يؤثر على السلالة المحلية عند حدوث تلقيح بين المستورد والمحلي مؤديات الى تدهور صفات السلالات المحلية مثل صفات التحمل للظروف البنية والجوع والأمراض



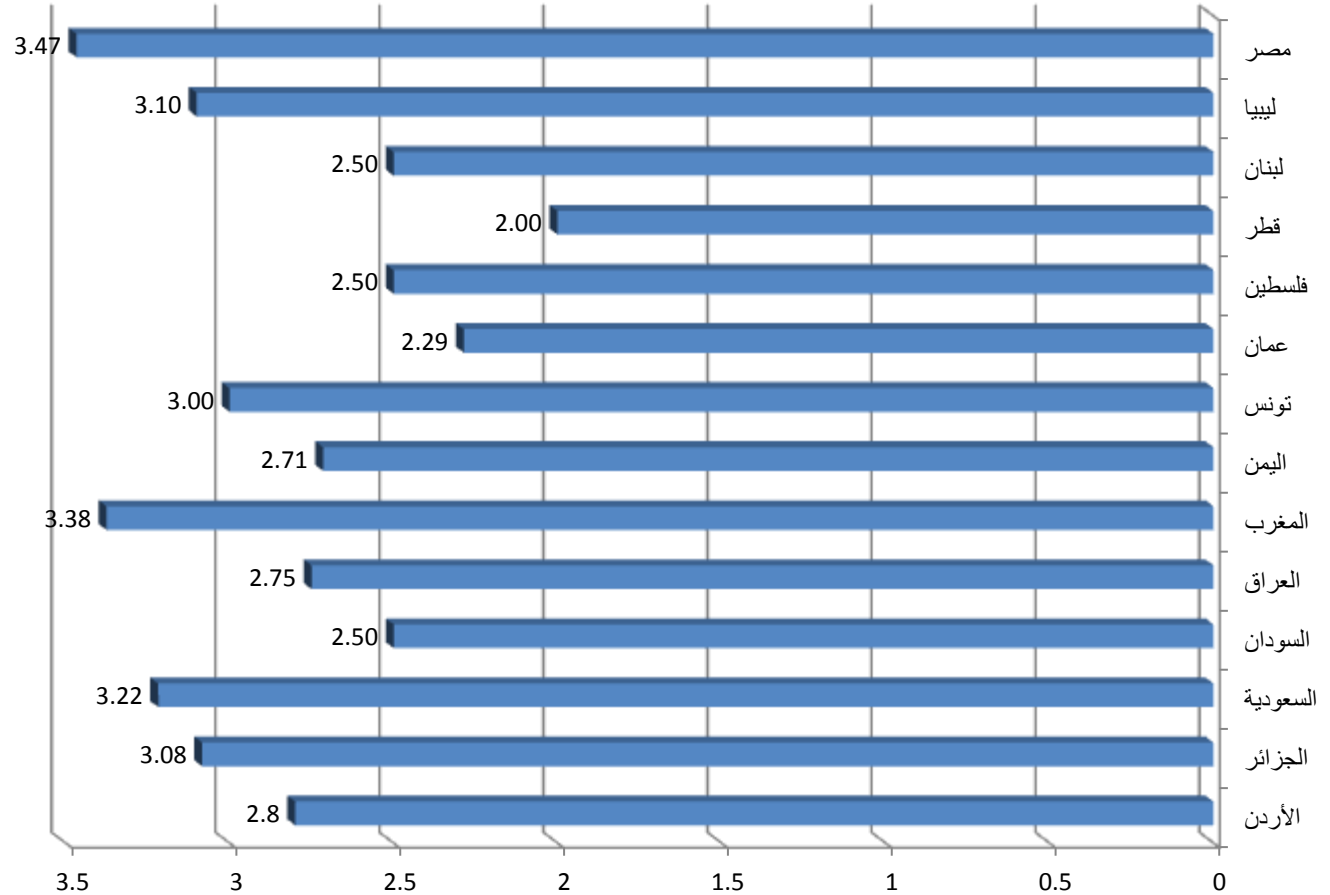
أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

زيادة تكاليف الانتاج ذات أهمية كبيرة في كل من مصر، فلسطين، المغرب، السعودية، الأردن



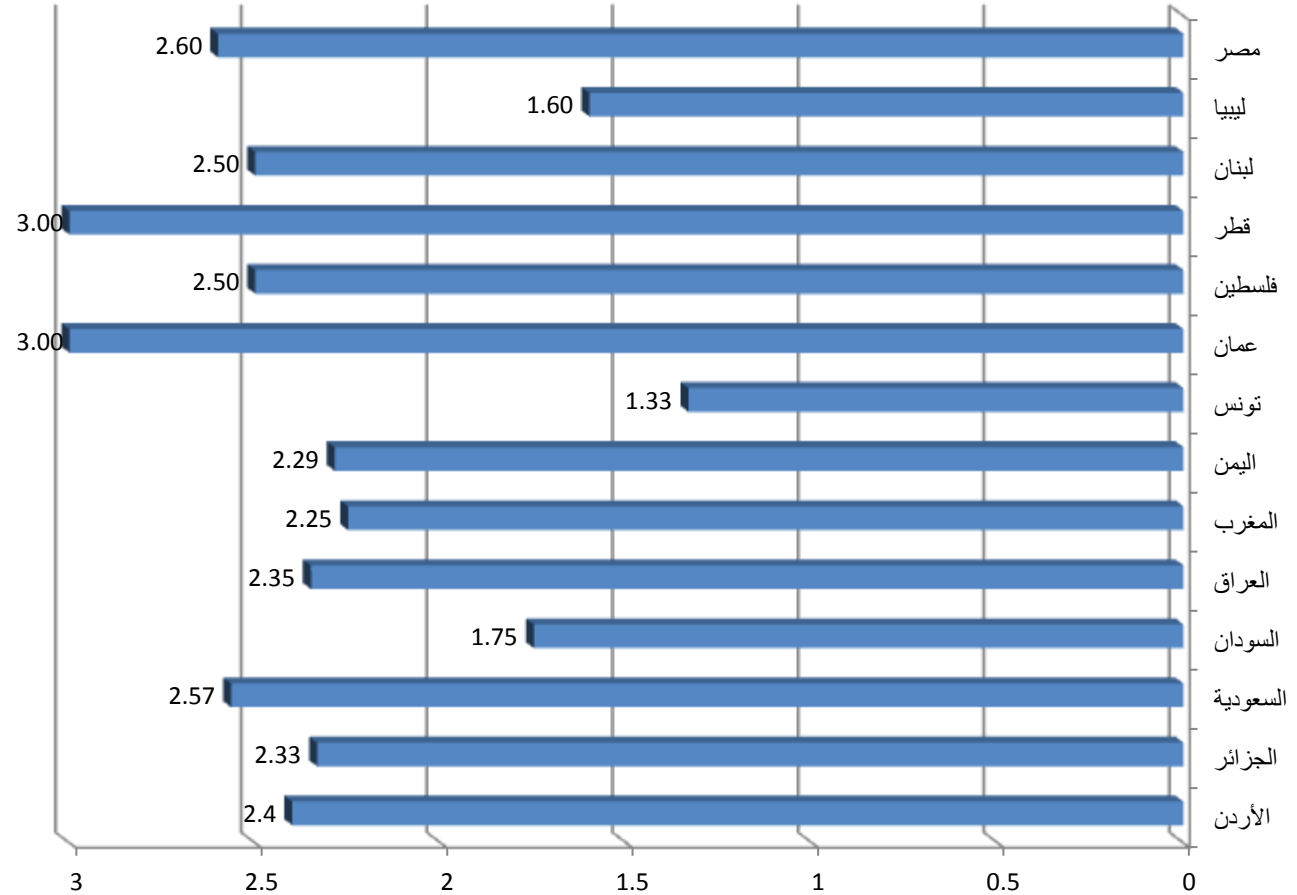
عدم وجود عمالة ماهرة
أحد معوقات تربية النحل
بشكل كبير في كل من
مصر، المغرب،
السعودية

أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي



أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

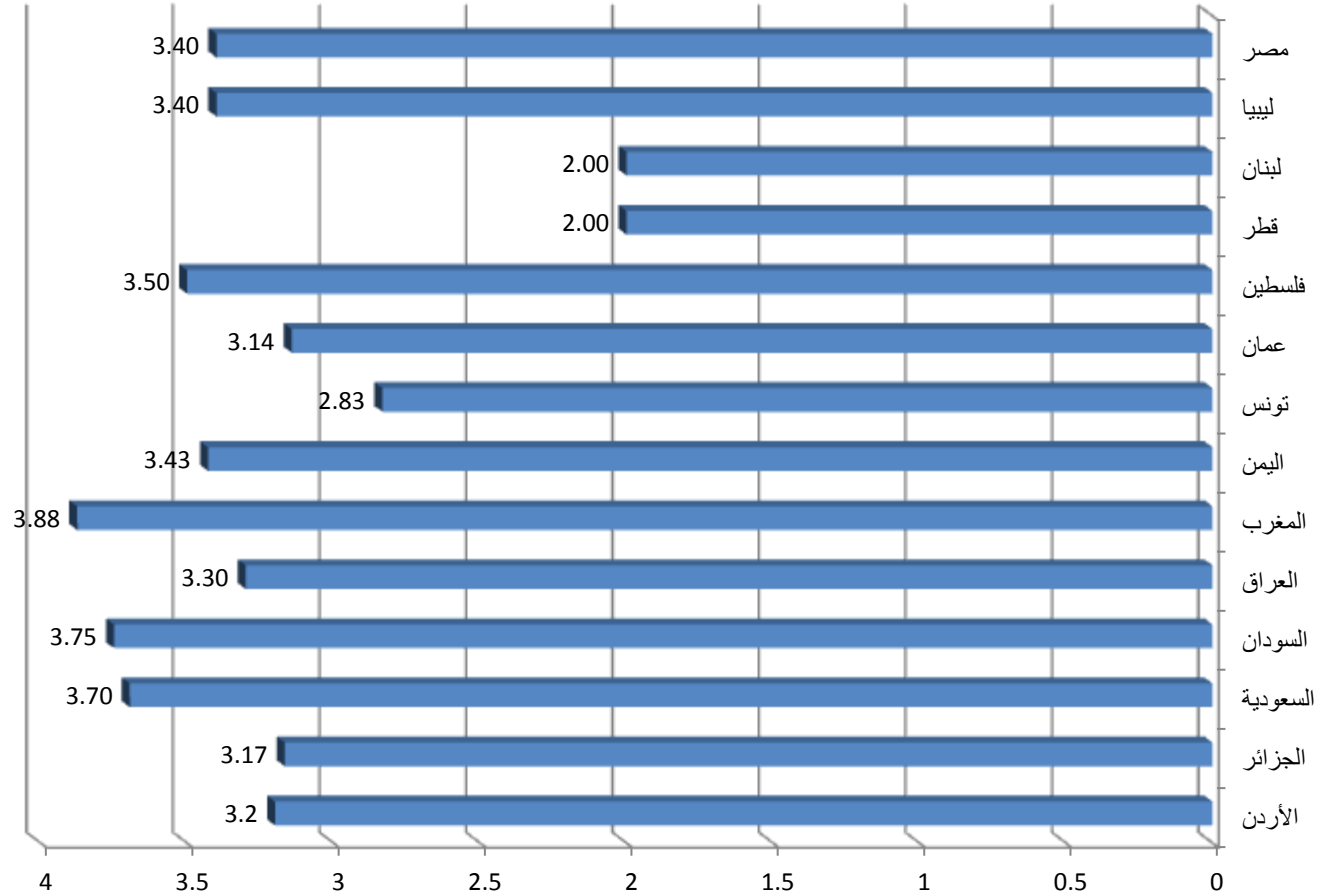
القوانين والتشريعات
بشكل كبير في كل من
قطر، عمان



حاجة النحالين للتدريب والتأهيل

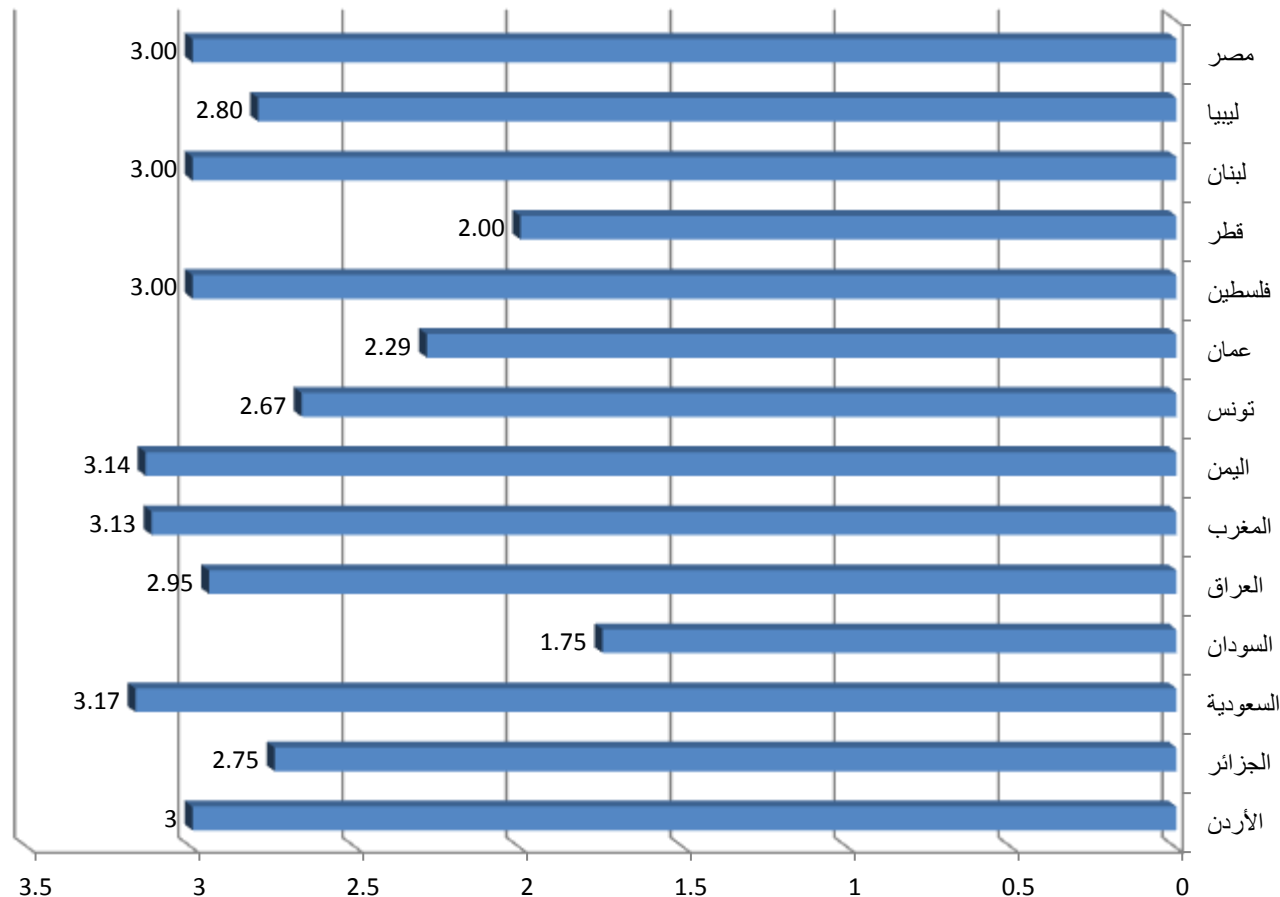
أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

الاحتياج للتدريب والتأهيل أحد مشكلات ومعوقات تربية النحل بشكل كبير في الوطن العربي وبالتالي التدريب والتأهيل للنحالين أحد العوامل المهمة التي تساعد في التغلب على ذلك



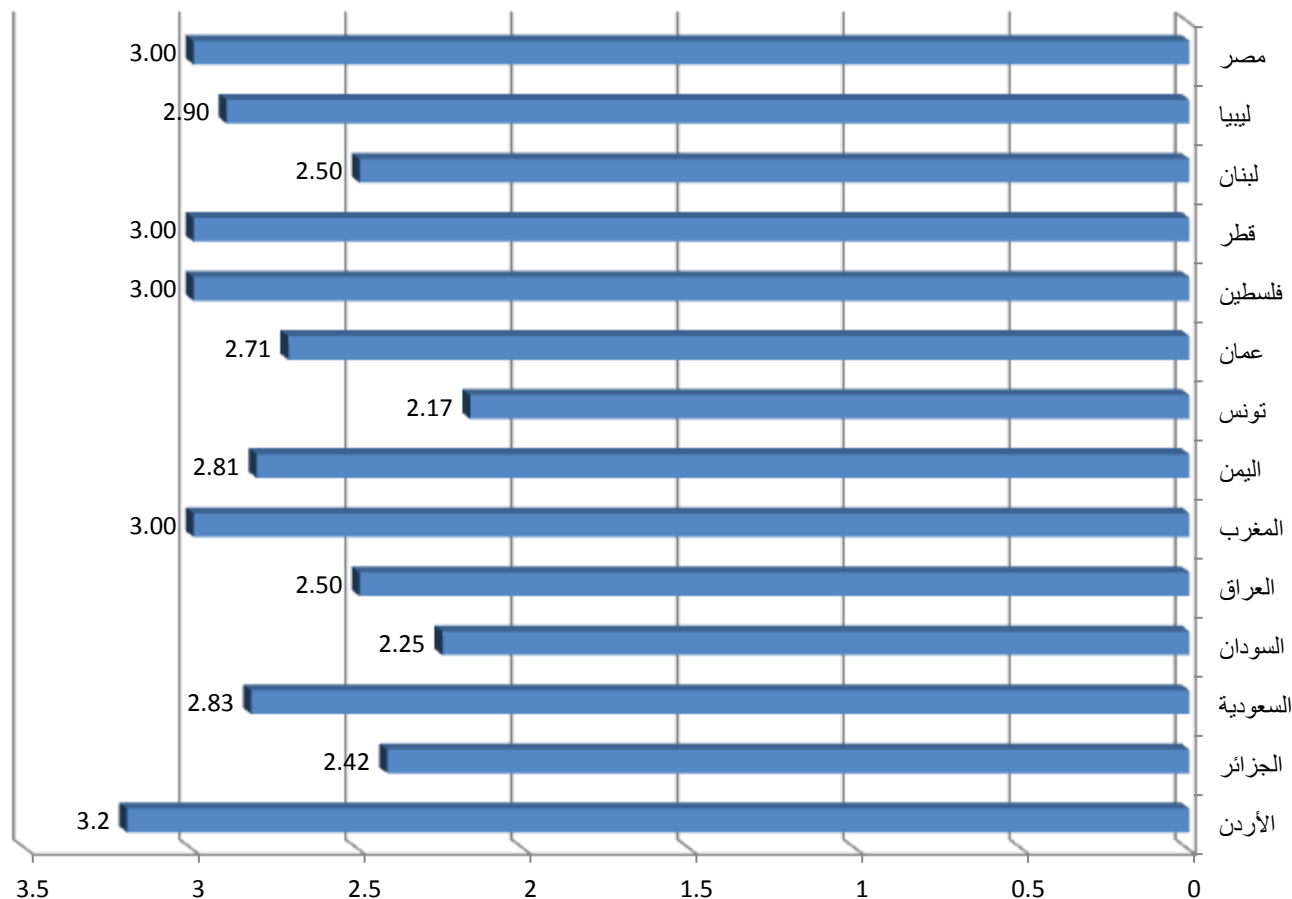
أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

تسمم النحل بالمبيدات احد المعوقات التي تهدد تربية النحل بشكل متوسط في اقلية البلدان العربية وبالتالي لابد من وجود قوانين وأعراف بين النحالين والمزارعين للحد من هذه المشكلة



أهم مشاكل ومعوقات تربية النحل في الوطن العربي

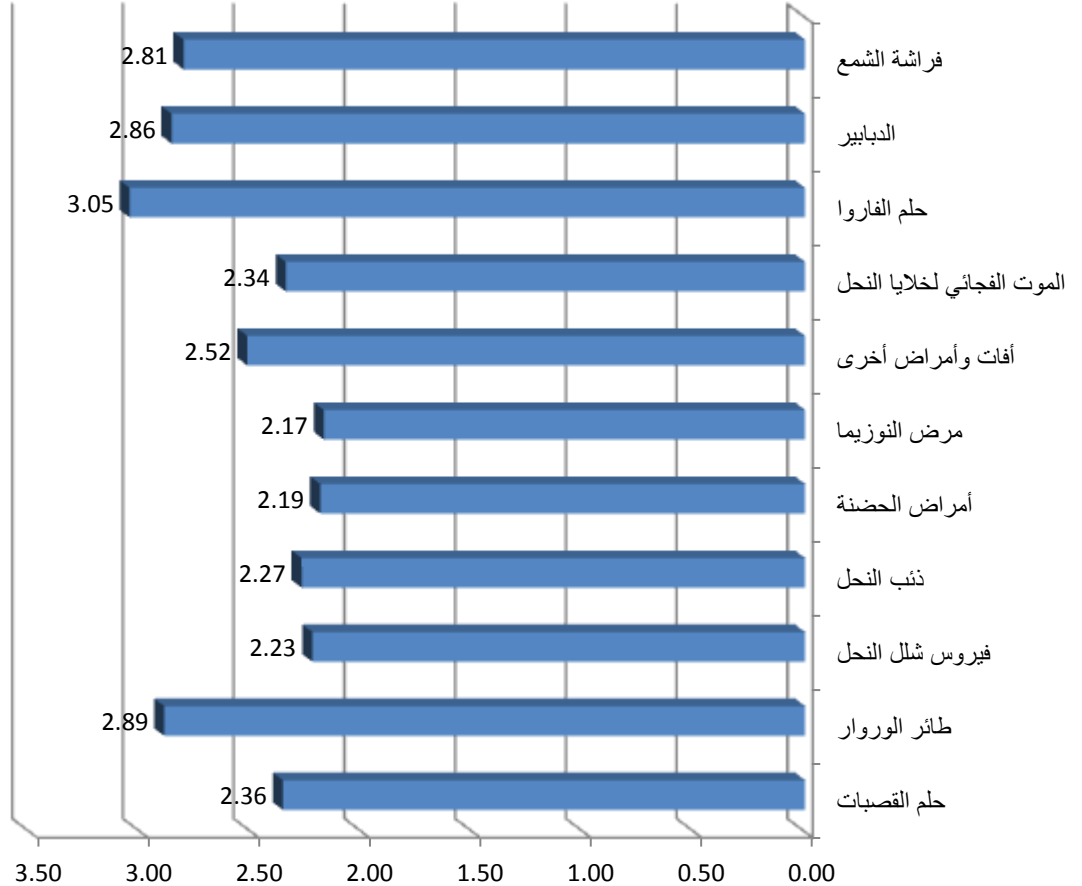
تعد أفات وأمراض النحل أحد المشاكل التي تواجه تربية النحل خصوصا في البلدان النامية ([Ritter and Akrotanakul, 2006](#)).



درجة أهمية إنتشار أفات وأمراض النحل

تعد الأفات والأمراض أحد المشاكل والمعوقات التي تؤثر على تربية النحل في الوطن العربي وتتفاوت أهمية إنتشار الأفات والأمراض من بلد لآخر

ويمكن القول بأن حلم الفاروا، الوروار، الدبابير وديدان الشمع الأكثر تأثيراً على تربية النحل في الوطن العربي بينما التأثير الأقل لحلم القصبات، فيروس شلل النحل، النوزيما، ذئب النحل، أمراض الحضنة، أفات وأمراض أخرى.

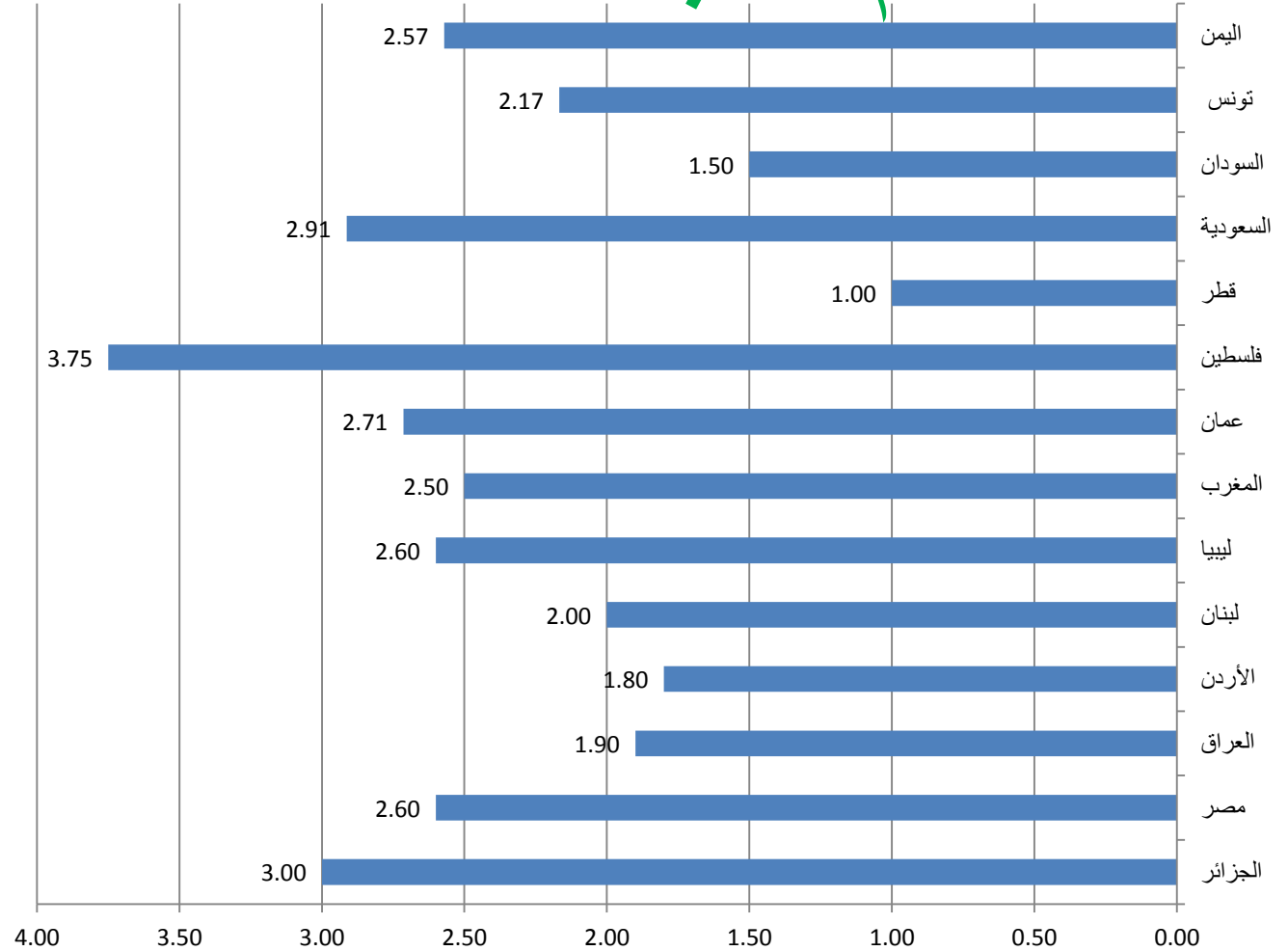
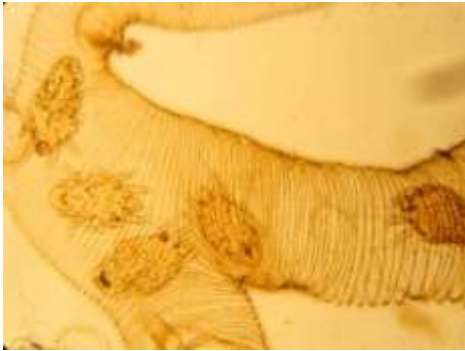


أفات وأمراض النحل

حلم القصببات

درجة الأهمية الأفة أو المرض	
١,٧٤-١	لا يسبب مشكلة
٢,٤٩-١,٧٥	ضعيف
٣,٢٤-٢,٥٠	متوسط
٤-٣,٢٥	عالي

حلم القصببات
أعطت أهمية
عالية في
فلسطين

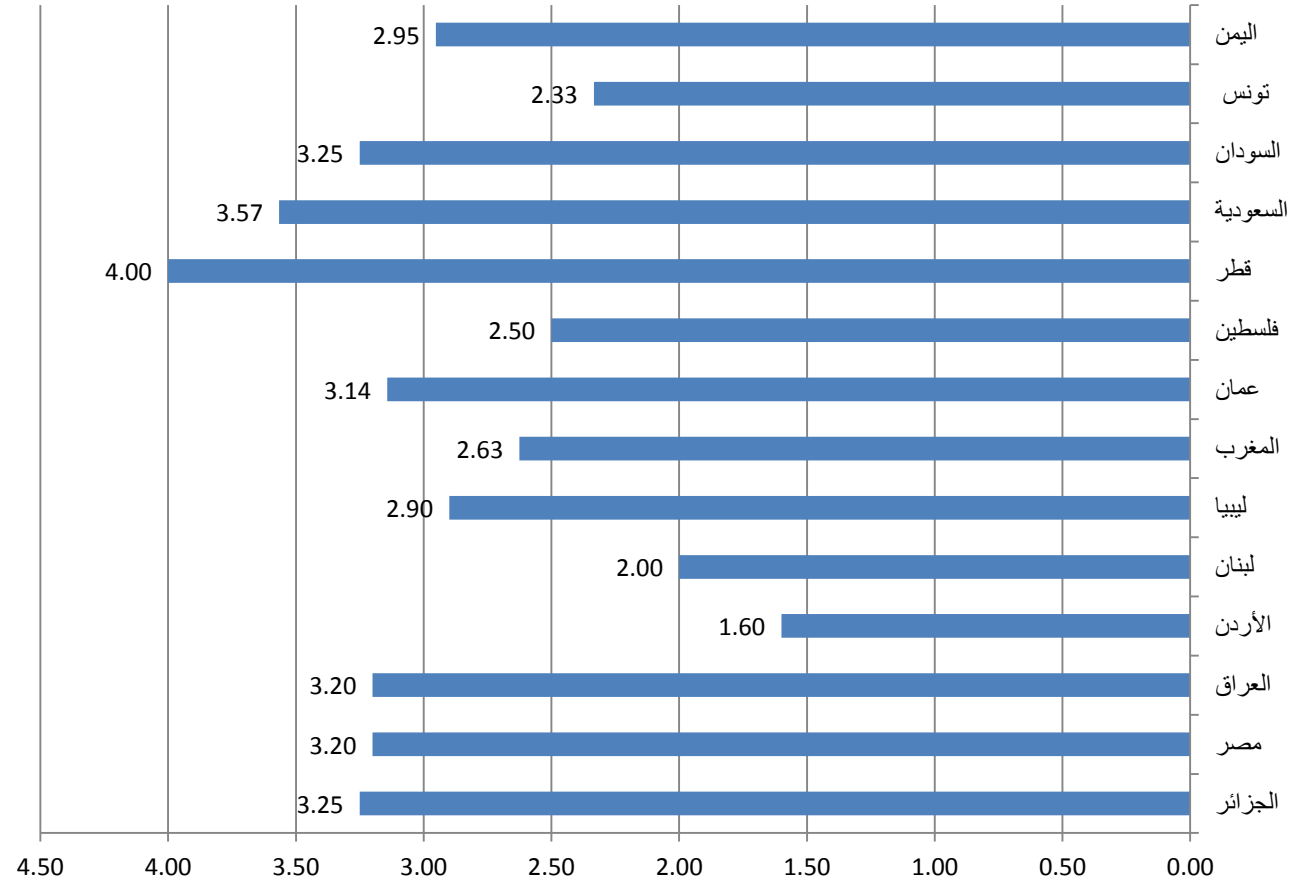


أفات وأمراض النحل

طائر الوروار

درجة الأهمية الآفة أو المرض	
١,٧٤-١	لا يسبب مشكلة
٢,٤٩-١,٧٥	ضعيف
٣,٢٤-٢,٥٠	متوسط
٤-٣,٢٥	عالي

طائر الوروار أعطت
أهمية عالية في كل من
قطر، السعودية،
السودان والجزائر

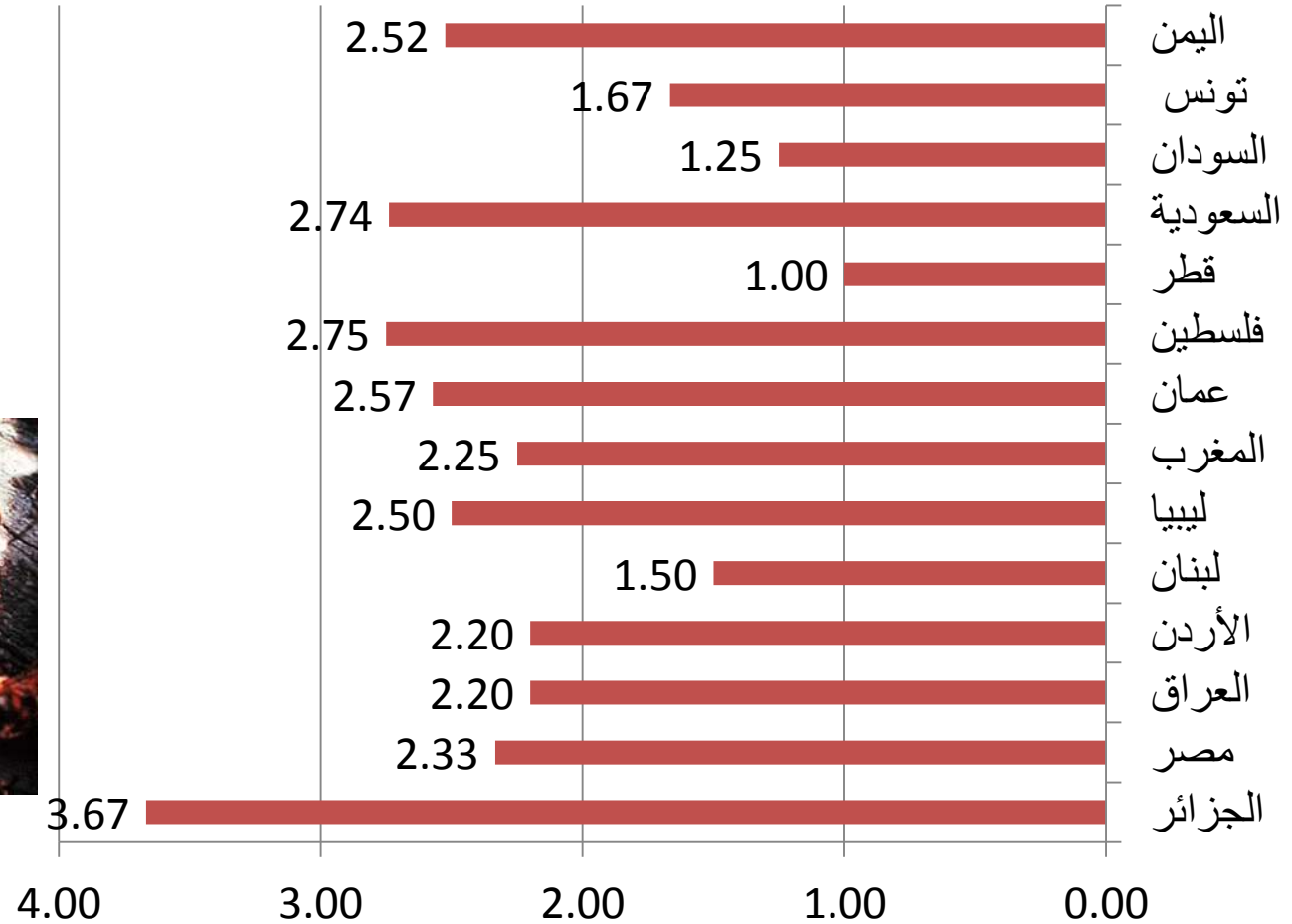


أفات وأمراض النحل

فيروس شلل النحل

درجة الأهمية الأفة أو المرض	
١,٧٤-١	لا يسبب مشكلة
٢,٤٩-١,٧٥	ضعيف
٣,٢٤-٢,٥٠	متوسط
٤-٣,٢٥	عالي

فيروس شلل النحل
أعطت أهمية عالية
في الجزائر

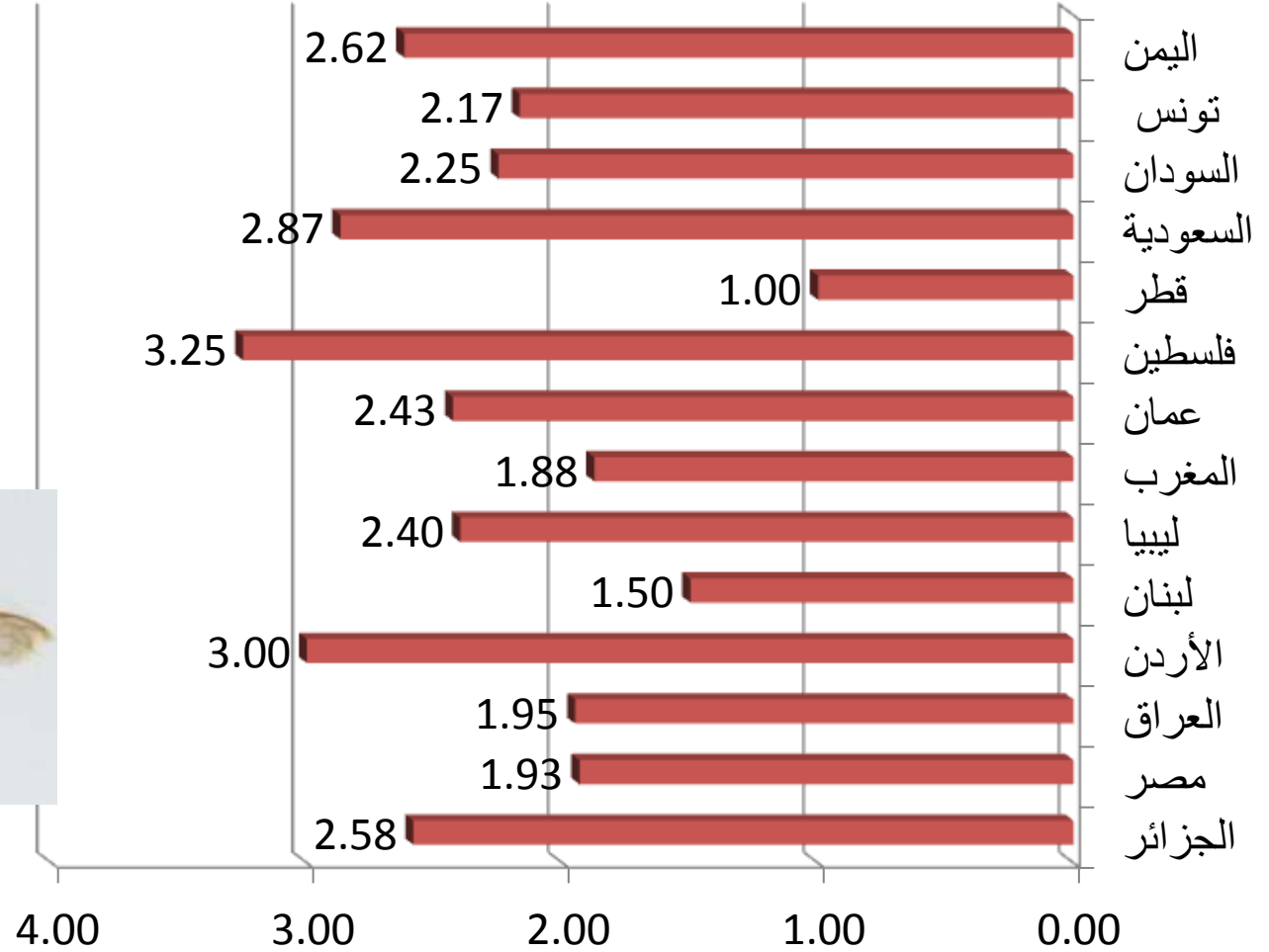


أفات وأمراض النحل

ذئب النحل

درجة الأهمية الأفة أو المرض	
١,٧٤-١	لا يسبب مشكلة
٢,٤٩-١,٧٥	ضعيف
٣,٢٤-٢,٥٠	متوسط
٤-٣,٢٥	عالي

ذئب النحل أعطى
أهمية عالية في
فلسطين

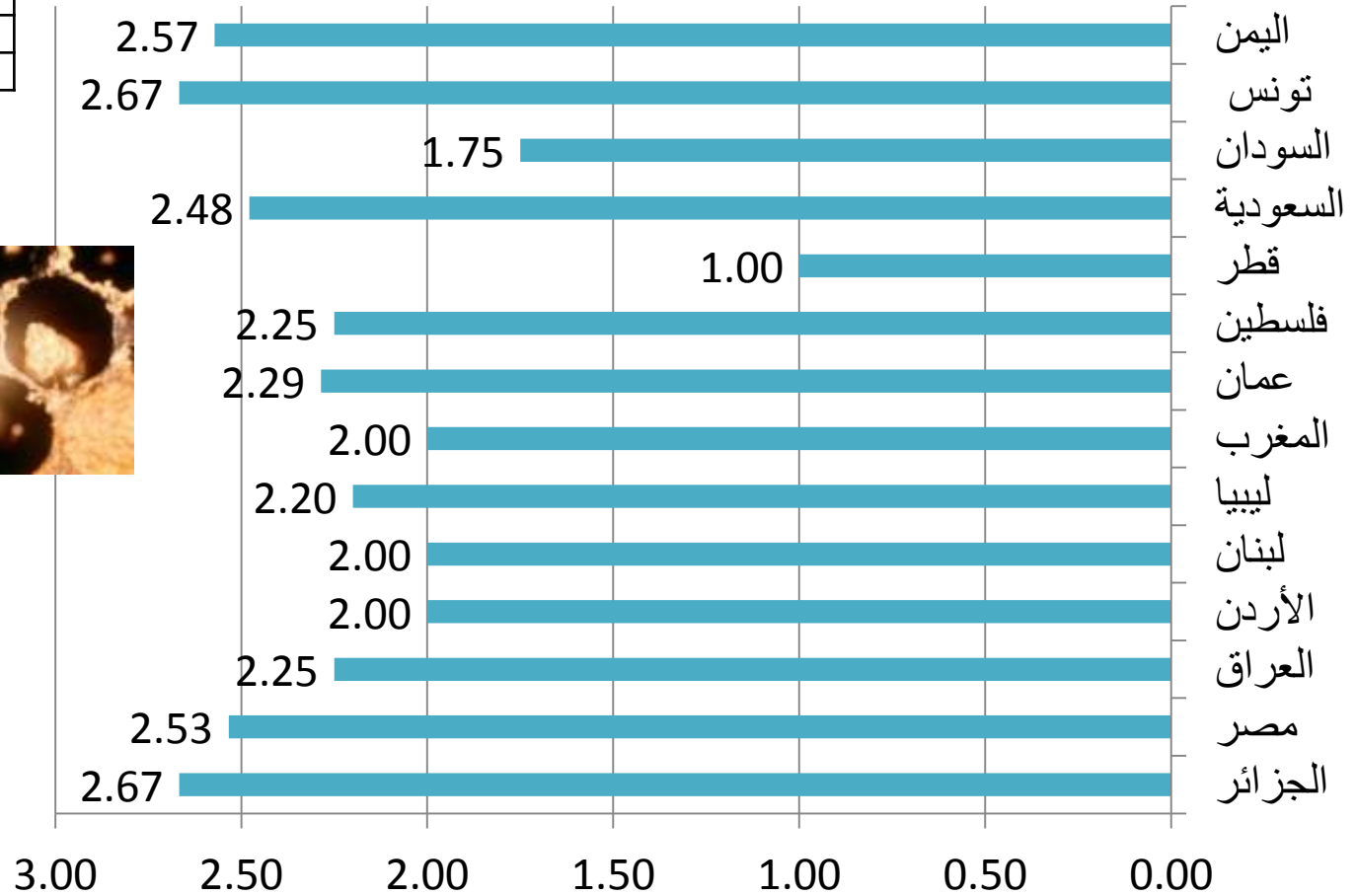
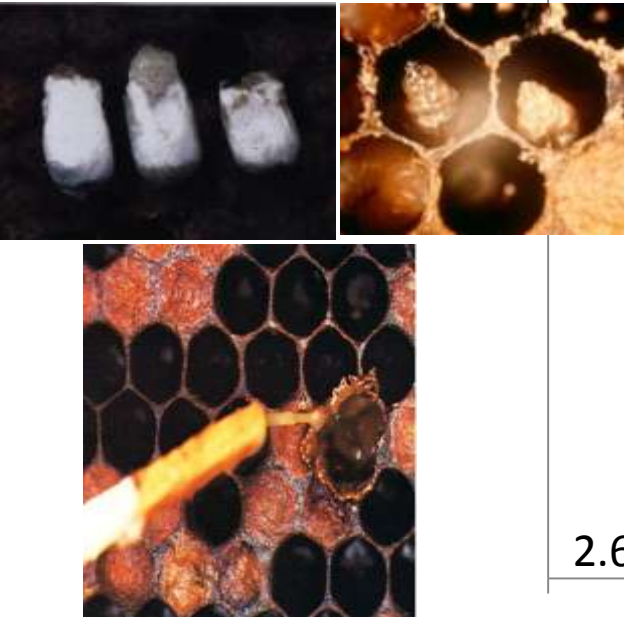


أفات وأمراض النحل

أمراض الحضنة

درجة الأهمية الأفة أو المرض	
١,٧٤-١	لا يسبب مشكلة
٢,٤٩-١,٧٥	ضعيف
٣,٢٤-٢,٥٠	متوسط
٤-٣,٢٥	عالي

أمراض الحضنة لم تكن
لها أهمية عالية

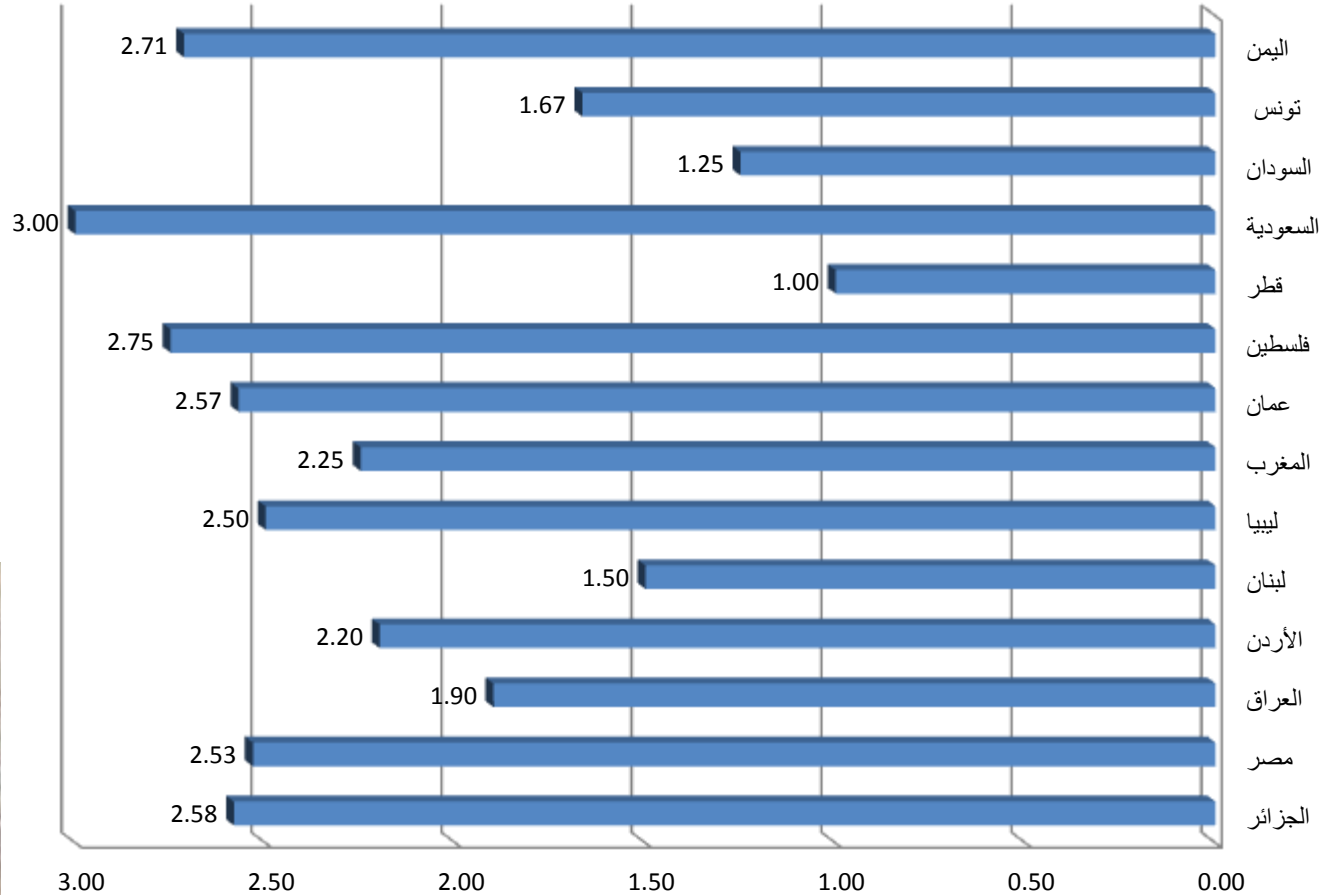


أفات وأمراض النحل

مرض النوزيما

درجة الأهمية الأفة أو المرض	
١,٧٤-١	لا يسبب مشكلة
٢,٤٩-١,٧٥	ضعيف
٣,٢٤-٢,٥٠	متوسط
٤-٣,٢٥	عالي

مرض النوزيما أعطت
أهمية متوسطة في كل
من السعودية، اليمن،
فلسطين، عمان، ليبيا،
مصر، الجزائر

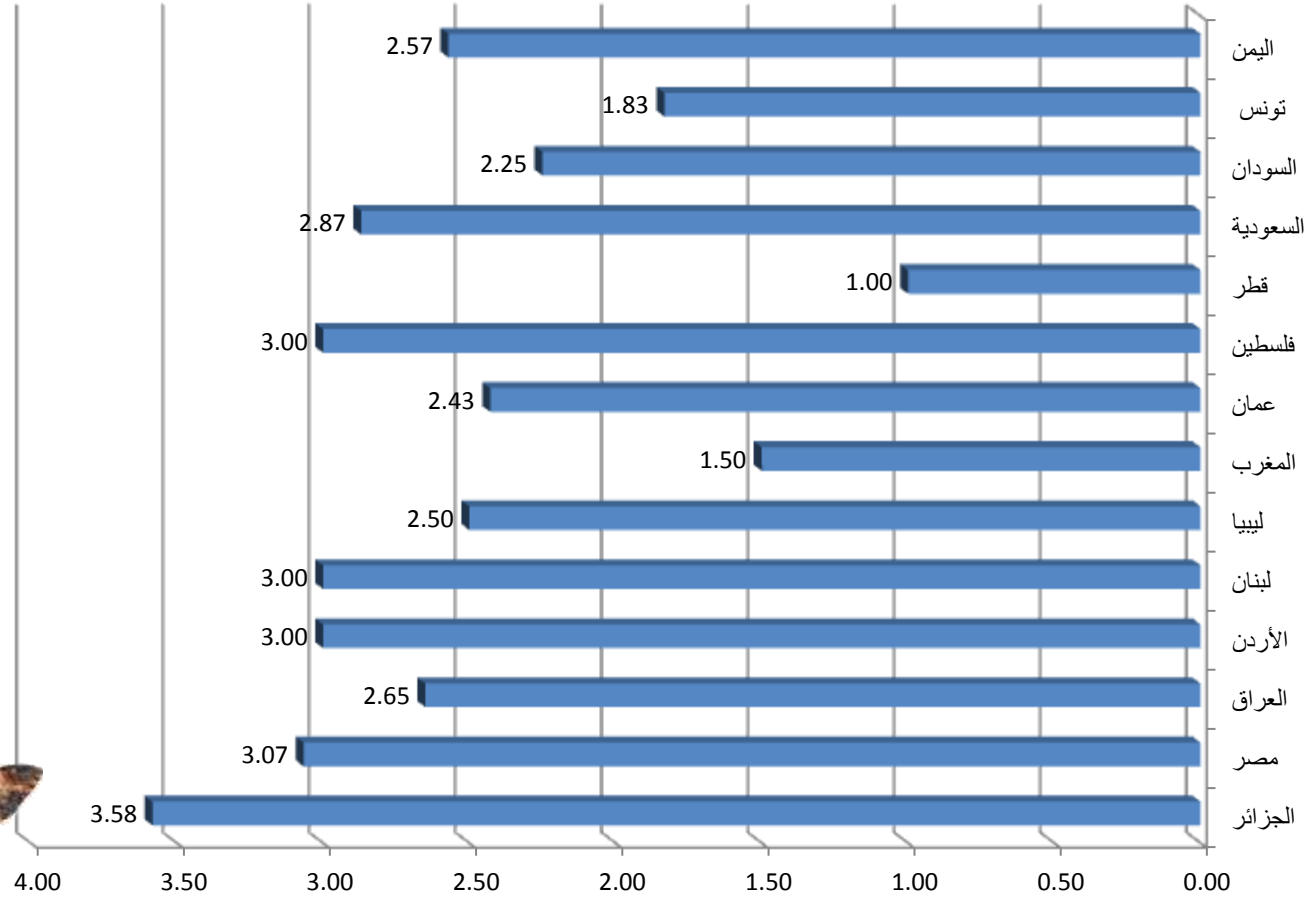


أفات وأمراض النحل

أفات وأمراض أخرى

درجة الأهمية الأفة أو المرض	
١,٧٤-١	لا يسبب مشكلة
٢,٤٩-١,٧٥	ضعيف
٣,٢٤-٢,٥٠	متوسط
٤-٣,٢٥	عالي

أفات وأمراض
أخرى أعطت أهمية
عالية في الجزائر

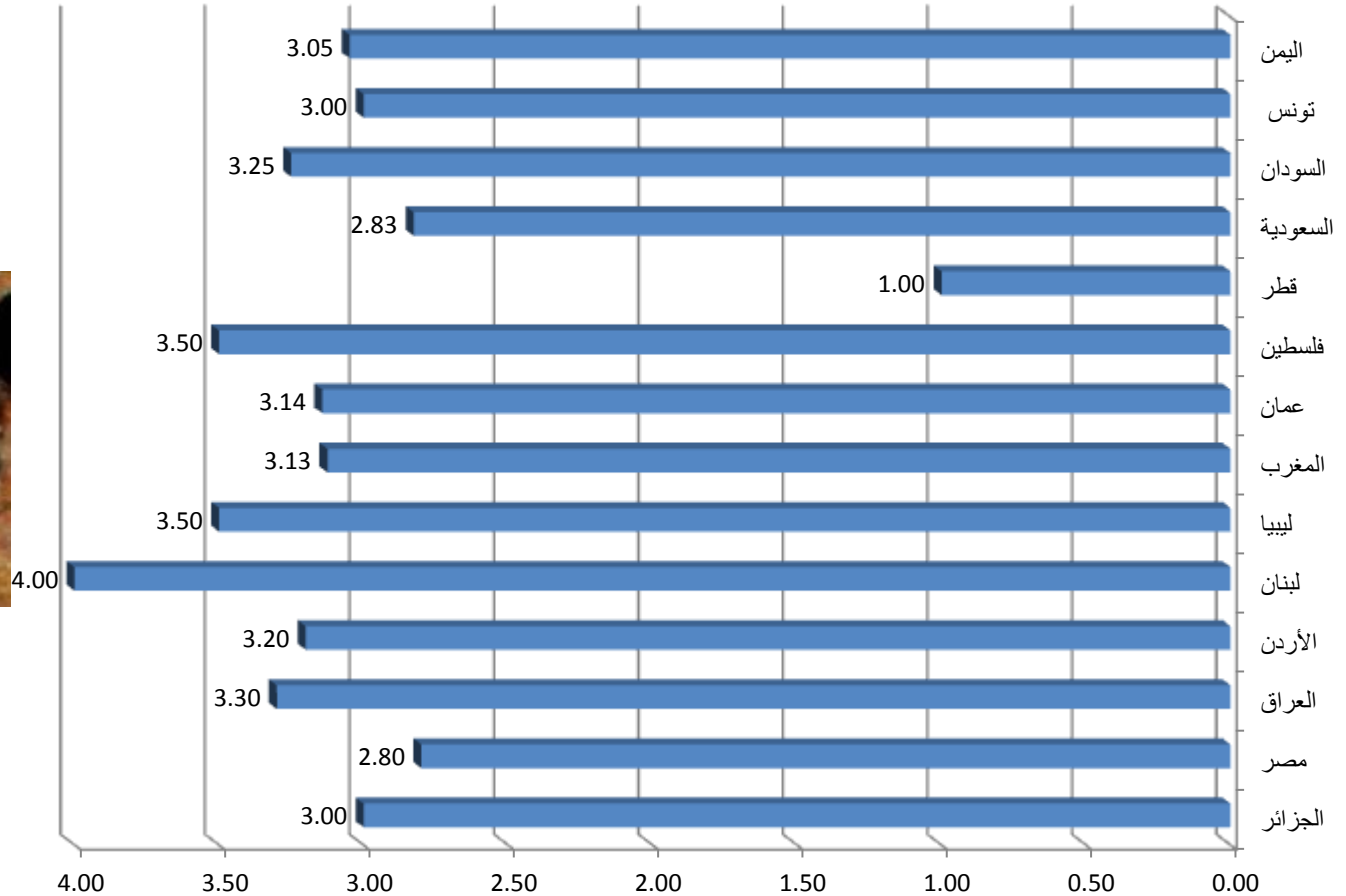


أفات وأمراض النحل

حلم الفاروا

درجة الأهمية الآفة أو المرض	
١,٧٤-١	لا يسبب مشكلة
٢,٤٩-١,٧٥	ضعيف
٣,٢٤-٢,٥٠	متوسط
٤-٣,٢٥	عالي

حلم الفاروا أعطت أهمية
عالية في كل من لبنان، ليبيا،
فلسطين، السودان، العراق

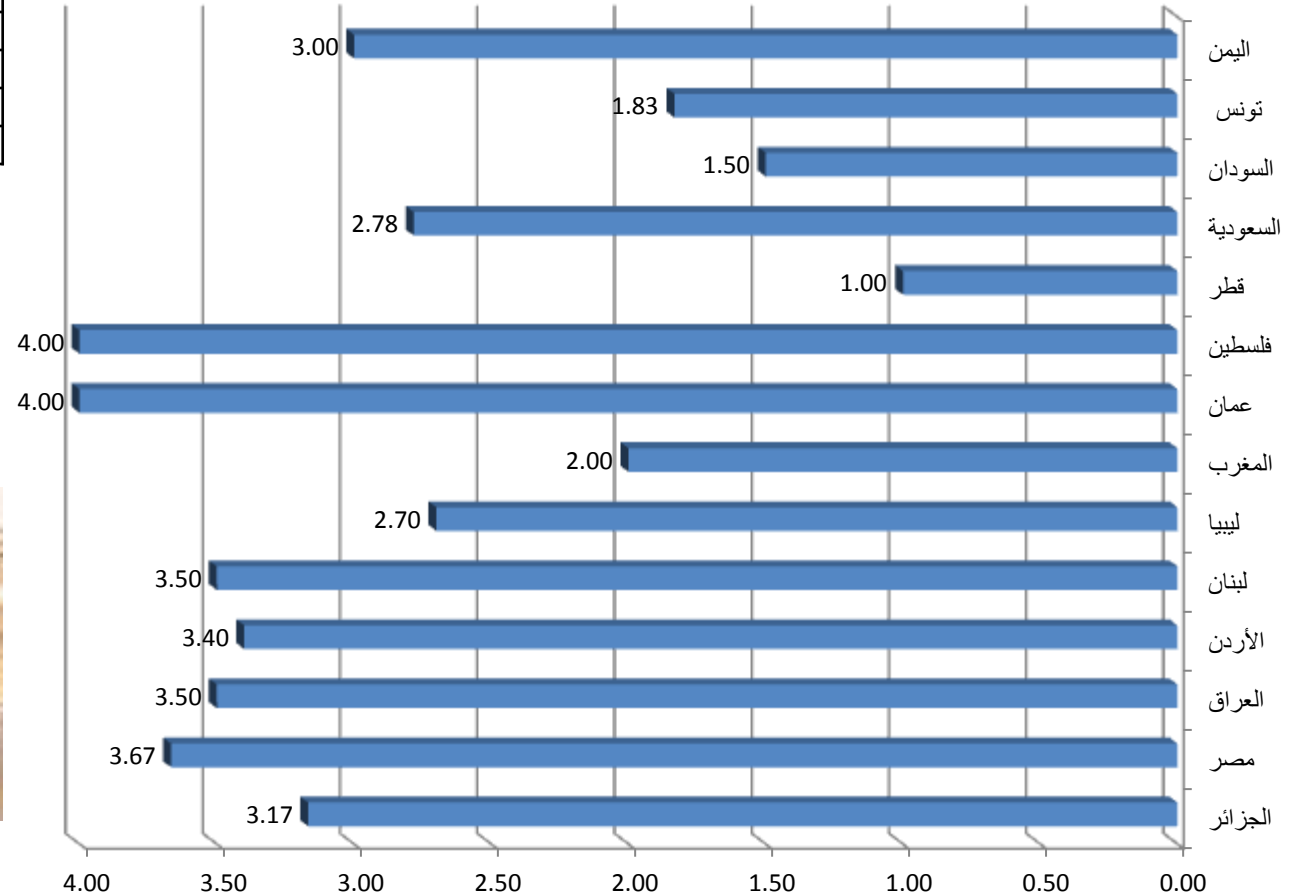


أفات وأمراض النحل

الدبابير

درجة الأهمية الأفة أو المرض	
١,٧٤-١	لا يسبب مشكلة
٢,٤٩-١,٧٥	ضعيف
٣,٢٤-٢,٥٠	متوسط
٤-٣,٢٥	عالي

الدبابير أعطت أهمية
عالية في كل من
فلسطين، عمان، لبنان،
الأردن، العراق، مصر

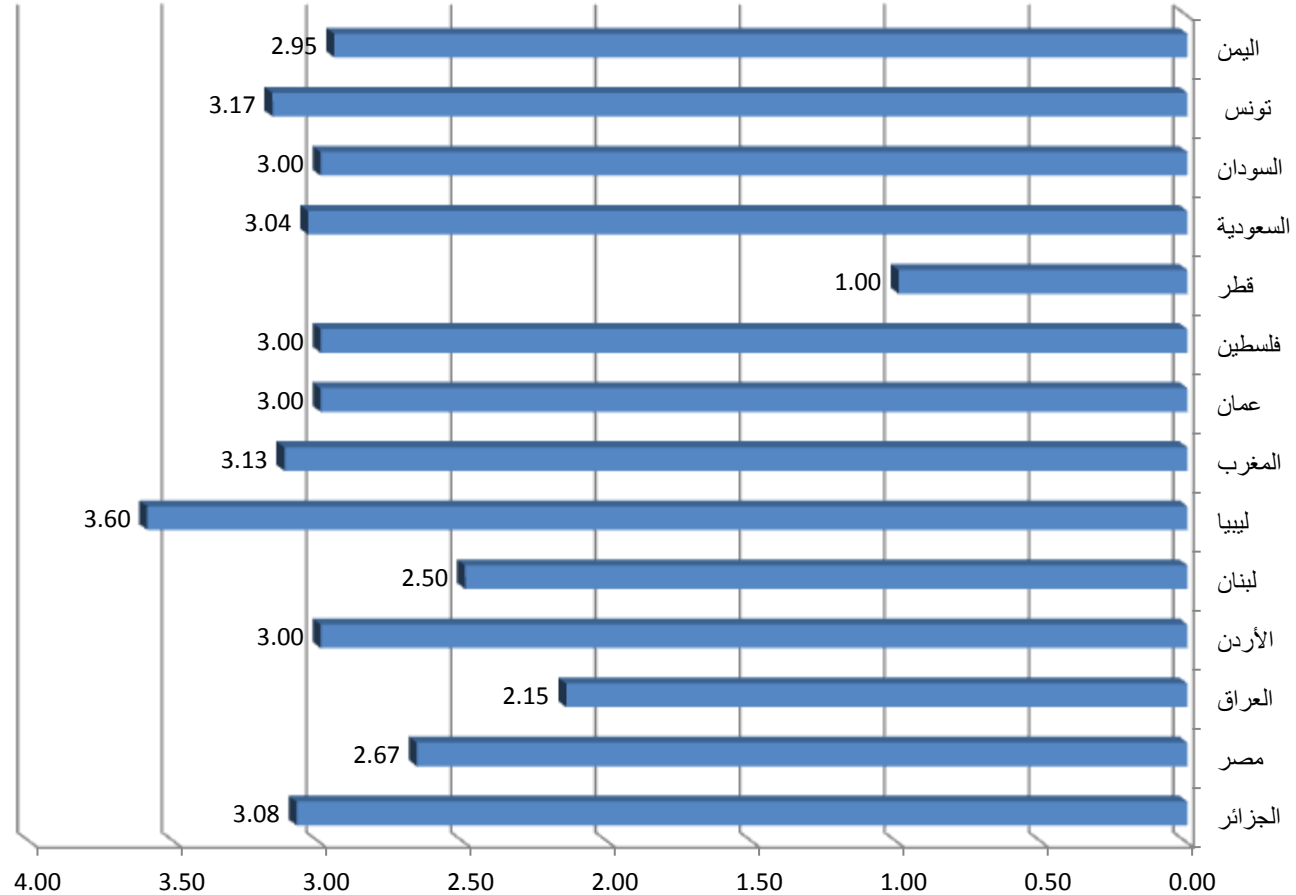


أفات وأمراض النحل

فراشة الشمع

درجة الأهمية الآفة أو المرض	
١,٧٤-١	لا يسبب مشكلة
٢,٤٩-١,٧٥	ضعيف
٣,٢٤-٢,٥٠	متوسط
٤-٣,٢٥	عالي

فراشة الشمع
أعطت أهمية
عالية في لبنان

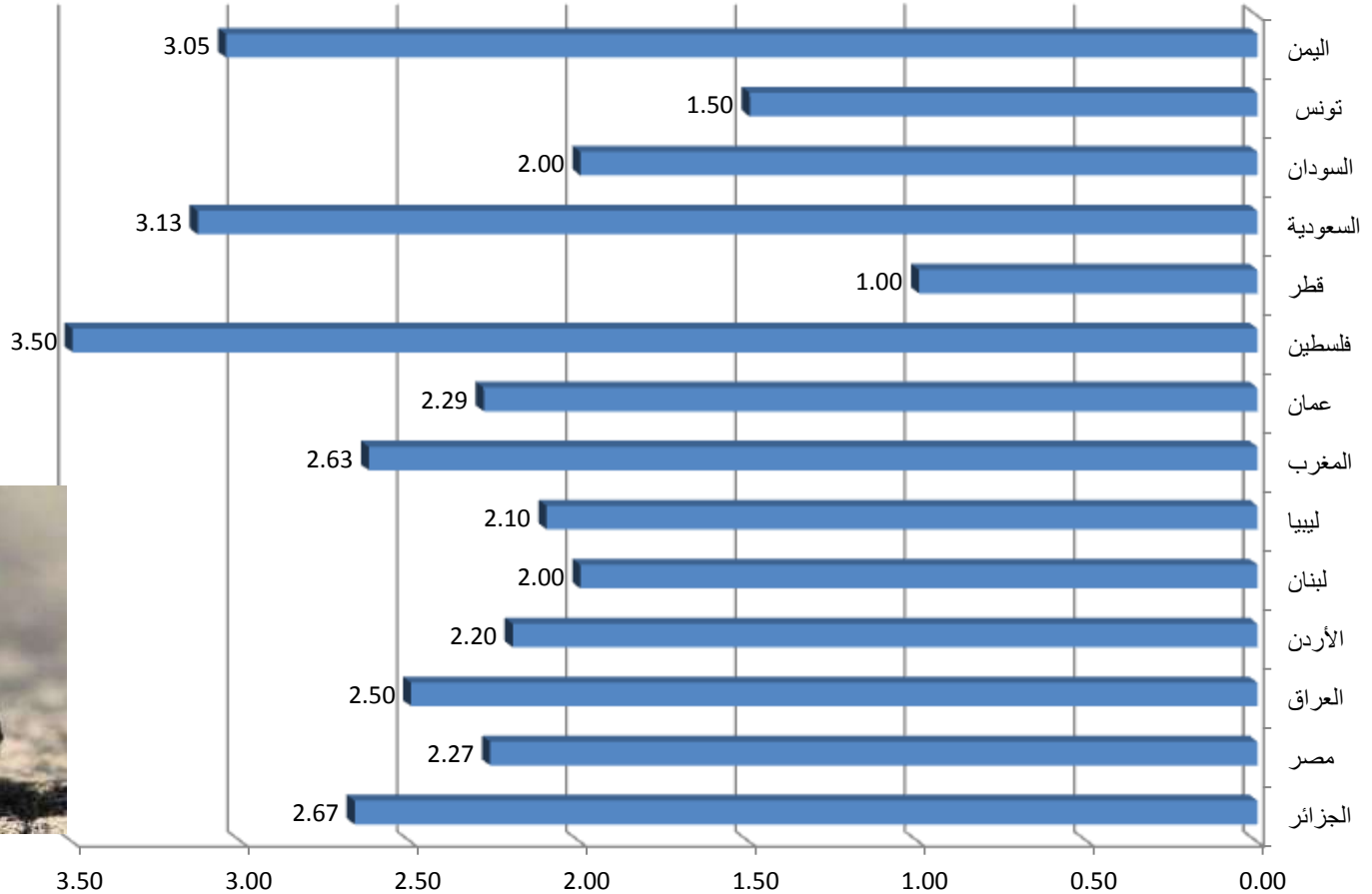


أفات وأمراض النحل

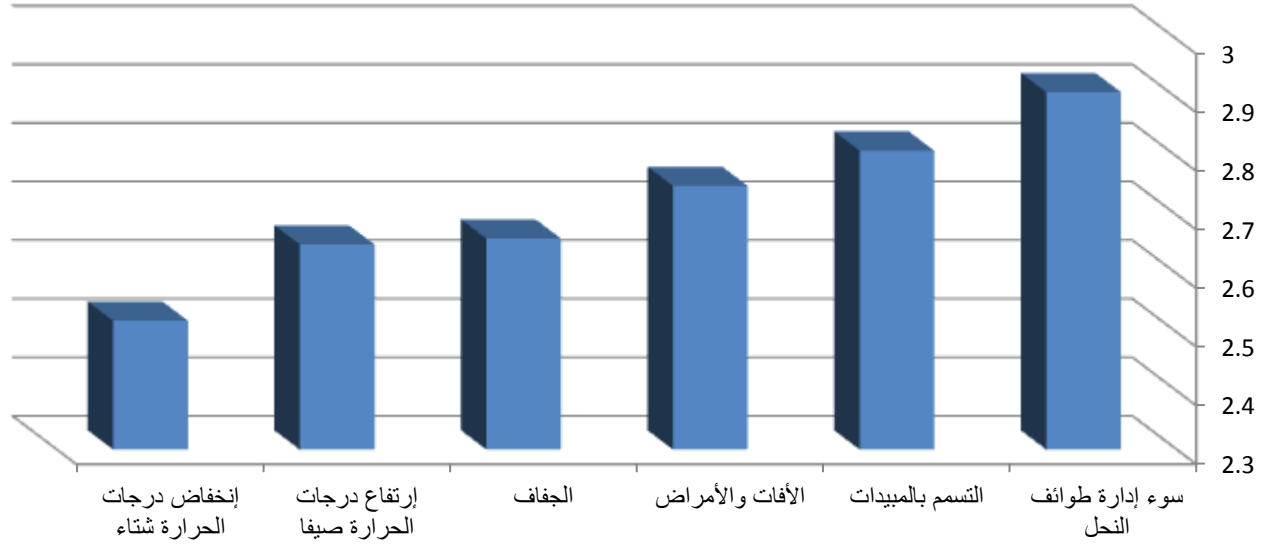
الموت الفجائي لخلايا النحل

درجة الأهمية الأفة أو المرض	
١,٧٤-١	لا يسبب مشكلة
٢,٤٩-١,٧٥	ضعيف
٣,٢٤-٢,٥٠	متوسط
٤-٣,٢٥	عالي

الموت الفجائي لخلايا
النحل أعطت أهمية
عالية في فلسطين



الأسباب المحتملة لموت طوائف النحل



اختلفت أسباب موت النحل من وجهة نظر المشاركين في الدراسة وفقاً للدوله. ففي عمان إعتبرت الإدارة غير الصحيحة للطوائف كأهم سبب، بينما إعتبر الجفاف ونقص النباتات التي يرعى عليها النحل كأهم سبب في السعودية وليبيا. الإرتفاع الشديد لدرجة الحرارة كأهم سبب في كلاً من عمان وقطر وليبيا. هذا ويمكن ترتيب أسباب موت النحل وفقاً لإجابات المشاركين في الدراسة من كافة الدول العربية على النحو التالي: الإدارة غير الصحيحة للطوائف، تسمم النحل بالمبيدات، آفات وأمراض النحل، ظروف الجفاف ونقص النباتات التي يرعى عليها النحل، إرتفاع الحرارة في الصيف، وأخيراً نقص الحرارة في الشتاء.

الإستنتاجات

- من خلال هذه الدراسة تم إستنتاج التالي:
- أن الجهات المعنية والمؤسسات البحثية يجب أن تدعم النحالين وخاصة فى تربية النحل المحلى لما له من مزايا وتأقلم للبيئة المحلية.
- تركزت الجهود البحثية لحل مشاكل تربية النحل الحاليه وخاصة المشاكل المتعلقة بإنتاجية الطوائف، تسويق العسل، والظروف البيئية غير الملائمة.
- توفير برامج تدريبية للنحالين على إدارة الطوائف، الطرق المختلفة لإنتاج منتجات النحل، وطرق مكافحة آفات وأمراض النحل.
- قيام المؤسسات الإرشادية بدورها فى إمداد النحالين بالبرامج التدريبية المناسبة.
- وضع قوانين وتشريعات من قبل متخذى القرار لمنع غش العسل، وتنظيم الأمور المتعلقة بتسويق العسل، وكذلك نحو إستخدام المبيدات الزراعية لحماية النحل والبيئة أمر مطلوب للغاية لدعم وتحسين تربية النحل فى الوطن العربى.